الوفاق
صحيفة إيران الدولية

٢

إقامة مراسم تشييع قائد الأمّة الشهيد بعد العقد الأوّل من محرّم

٣

«إيران إكسبو ٢٠٢٦» منصة لتوسيع الصادرات وتعزيز الشراكات التجارية

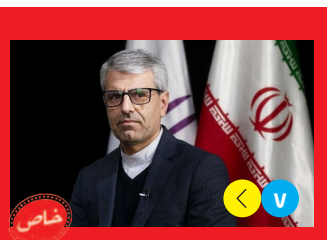

٧

واشنطن تسعى لفرض ضغوط غير رياضية على المنتخب الإيراني

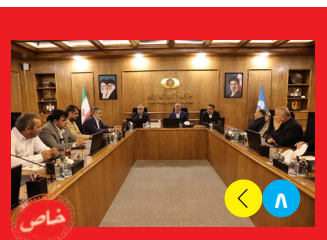

٨

إستعراض آخر تطوّرات الصناعة النووية السلمية في البلاد

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٧٤ ● الأربعاء ● ٢٤ ذي الحجة ١٤٤٧ ● ٣٠ خرداد ● ١٠ يونيو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

241120007579000 5

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

والشعب الإيراني في الليلة الـ١٠٠ من مسيراته الحاشدة يؤكد وقوفه خلف القيادة والقوات المسلحة

قاليباف: الدبلوماسية إلى جانب الميدان قادران على صدّ الأعداء

الصفحة ٢

عارف: العدو توسّل إلى إيران لوقف إطلاق النار

وزارة الدفاع: الحضور الشعبي المتواصل قلب جميع حسابات العدو

العميد قاآني يُعلن عن حزام أمني جديد للمقاومة في المنطقة

إقامة مراسم تشييع قائد الأمّة الشهيد بعد العقد الأوّل من محرّم

أعلنت اللجنة المركزية لتخليد العروج الدامي للإمام المجاهد الشهيد، سماحة آية‌الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، في بيان لها، أن مراسم الوداع والتشييع والتدفين لإمام الأمّة الشهيد، ستقام بعد انتهاء العقد الأول من شهر محرم الحرام.

وجاء في نص البيان الصادر عن اللجنة:

بسم الله الرحمن الرحيم

نظراً للتخطيط الواسع الذي جرى لإقامة مهيبة لمراسم الوداع، والتشييع، والتدفين للإمام المجاهد الشهيد، آية‌الله العظمى الخامنئي (قدس الله نفسه الزكية) ولشهداء أسرة قائد الثورة الإسلامية، نُعلمكم أن كل التكهنات والإشاعات المتداولة في وسائل الإعلام الداخلية والخارجية بشأن موعد وتفاصيل المراسم المذكورة، والتي سببت لبساً لدى كثير من الراغبين في حضور هذا الحدث الجليل، هي عارية عن الصحة.

ومراعاة لسيرة قائد الثورة الإسلامية الشهيد (أعلى الله مقامه الشريف) في إقامة العزاء على سيّد الشهداء أبي عبدالله الحسين(ع)، ولأهمية إحياء مراسم العزاء في هذه الأيام في أرجاء إيران والعالم، فإن مراسم الوداع، والتشييع، والتدفين لإمام الأمّة الشهيد، ستقام بعد انتهاء العقد الأول من محرم الحرام، وذلك بعد التنسيق النهائي بين الأجهزة المعنية والمجموعات الشعبية لتقديم الخدمات اللائقة للمشاركين في مراسم العزاء والتشييع.

وسيتم الإعلان عن تفاصيل هذه المراسم لاحقاً، في الوقت المناسب، من قبل هذه اللجنة.

مكتب حفظ ونشر آثار قائد الثورة الإسلامية الشهيد

رئيس الجمهورية، مُهنّئاً حزب رئيس الوزراء الأرميني بفوزه في الانتخابات البرلمانية:

العلاقات بين إيران وأرمينيا ستشهد مزيداً من التطور والازدهار

أكّد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في رسالة له، بأن حماية البيئة تقع على عاتق الجميع أيّاً كان موقعهم؛ ونحن جميعاً مسؤولون. وكتب الدكتور بزشكيان عبر منصة «إكس»: «يوم وأسبوع البيئة العالمي هو تحذير بشأن حاضر ومستقبل الحياة على كوكب الأرض». وأضاف: «يجب على جميع الحكومات والمجتمعات، في كل قرار واجراء تتخذه، أن تضع استدامة البنى التحتية الطبيعية في أولوياتها». كما أشار رئيس الجمهورية إلى أن المادة الخمسين من دستور البلاد تضع حماية البيئة على عاتق الجميع في أي موقع كانوا، وشدّد على «إننا جميعا مسؤولون».

ترسيخ السلام والاستقرار والتنمية في منطقتنا

وفي رسالة هنّأ فيها نيكول باشينيان وحزب العهد المدني بفوزهم في الانتخابات البرلمانية في أرمينيا، أعرب الدكتور بزشكيان عن ثقته بأن المرحلة الجديدة ستشهد مزيداً من التطور والازدهار في العلاقات بين البلدين، بما يتماشى مع التعاون البنّاء بينهما، وهو ما سيسهم في حماية مصالح البلدين من جهة، وترسيخ السلام والاستقرار والتنمية في منطقتنا، بدعم وتعاون دول المنطقة من جهة أخرى.

وجاء في نص رسالة الرئيس بزشكيان مُهنّئاً باشينيان: «أتقدّم بأحرّ التهاني بمناسبة نجاح الانتخابات البرلمانية في جمهورية أرمينيا وفوز حزب العهد المدني بقيادة معاليكم. إن تجديد ثقة الشعب الأرميني في حكومة معاليكم يعكس رغبتهم وتطلعهم إلى مواصلة السياسات الرامية إلى تعزيز السلام والتنمية والاستقرار والتعاون الإقليمي في القوقاز».

وأردف: «أنا على ثقة تامّة بأنه خلال ولاية معاليكم الجديدة كرئيس للوزراء، سيتعزّز ويترسّخ المسار الإيجابي الذي برز في العلاقات بين البلدين خلال السنوات الأخيرة، من خلال تعاون أوسع وأكثر بناءً بين البلدين. وهو مسار سيسهم في ضمان مصالح البلدين من جهة، وترسيخ السلام والاستقرار والتنمية في منطقتنا بمساعدة وتعاون دولها من جهة أخرى».

عراقجي يُهنّئ باشينيان بفوز حزبه

كما هنّأ وزير الخارجية السيد عباس عراقجي، باشينيان بفوز حزبه في الانتخابات البرلمانية. وكتب عراقجي، مساء الإثنين، في منشور على حسابه في منصة «إكس»: «نتقدّم بأحرّ التهاني إلى السيد نيكول باشينيان، رئيس وزراء أرمينيا، بمناسبة فوز حزبه في الانتخابات». وأكد عراقجي بالقول: «جيراننا أولويتنا». وأكمل: «يسرّنا أن هذه الفرصة سانحة لمواصلة التعاون البنّاء لتعزيز المسار الحيوي الذي يحكم العلاقات الإيرانية - الأرمينية».

والشعب الإيراني في الليلة الـ١٠٠ من مسيراته الحاشدة يؤكد وقوفه خلف القيادة والقوات المسلحة

قاليباف: الدبلوماسية إلى جانب الميدان قادران على صدّ الأعداء

أكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، أن خرق وقف إطلاق النار والحصار البحري كانا سبب التوترات الأخيرة، وأن ما جرى في لبنان أثبت أن ميدان الدبلوماسية، إلى جانب الميدان العسكري، قادر على صدّ الأعداء.

جاء ذلك في رسالة قاليباف الصوتية الرابعة التي وجّهها مساء الإثنين إلى الشعب الإيراني، مُوضّحاً: ان ما تسبّب في التوترات الأخيرة هو أن الأمريكيين من جهة عبر فرض حصار بحري على الشعب الإيراني، ومن جهة أخرى عبر خرقهم للاتفاق المتعلّق بوقف إطلاق النار في لبنان، انتهكوا وقف إطلاق النار بشكل فاضح. وأضاف: أن تصريحات الرئيس الأمريكي بشأن مذكرة التفاهم كانت مخالفة للإجزاء المتفّق عليها، مما أثبت أنهم لا يريدون وقف إطلاق النار ولا يريدون الحوار، وأنه كان علينا أن نقدِّم ردّاً حاسماً للدفاع عن حقوق الشعب الإيراني، وهو ما قامت به قواتنا المسلحة بعون الله وباقتدار كامل.

وختم قاليباف رسالته قائلاً: أؤكّد لكم أيها الشعب العزيز أننا من الآن فصاعداً أيضاً سندافع بقوّة عن حقوق الشعب الإيراني، وسنحقّق بإذن الله، وتحت قيادة وتوجيهات قائد الثورة الاسلامية، وبتوفيق إلهي، نصراً آخر لإيران الشامخة.

عملية «النصر» أظهرت مستوىً جديداً من الردع

من جانبه، أكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، إن العدو اضطر إلى التوسّل لإيران لوقف إطلاق النار مجدداً. وأشار عارف، في منشور على منصة «إكس» مساء الإثنين، إلى نتائج عملية «النصر»، وأكد أن العدو قد تلقّى، في أقصر وقتٍ ممكن، ضربة حماسة من أبناء هذه الأرض، واضطرّ إلى التوسّل للجمهورية الإسلامية الإيرانية لوقف إطلاق النار مجدداً. وأضاف: لقد أظهرت عملية «النصر» مستوىً جديداً من الردع من جانب إيران القوية. وأكد: نحن لا نسعى إلى الحرب؛ لكننا لن نتردّد لحظةً واحدة في حماية أرضنا وقيمنا.

قوة جنود الإسلام حاضرة دائماً في الدفاع عن الوطن

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع ودعم القوات المسلحة، في بيان لها، يوم أمس: ستواصل وزارة الدفاع ودعم القوات المسلحة، بكل ما تملكه البلاد من إمكانيات علمية وصناعية ودفاعية، عملية إنتاج وتطوير المعدات والأسلحة والأنظمة التي تحتاجها القوات المسلحة بقوة وسرعة أكبر، لكي تبقى قوة جنود الإسلام حاضرة دائماً في الدفاع عن أمن الوطن واستقلاله ووحدة أراضيه.

وجاء في نص بيان وزارة الدفاع: تُعرب وزارة الدفاع ودعم القوات المسلحة عن تقديرها العميق للحضور الواعي والمخلص والمسؤول للشعب الإيراني العظيم خلال المئة يوم الماضية؛ حضورٌ أثبت مجدداً عمق ارتباط الشعب بمبادئ الثورة الإسلامية، والنظام المقدس للجمهورية الإسلامية، وأظهر أن الشعب الإيراني دائماً في طليعة المدافعين عن الوطن وقيمه في الأزمات التاريخية. وتابع البيان: في ظل سعي الأعداء الأمريكيين والصهاينة إلى إضعاف إرادة الشعب الإيراني باللجوء إلى الحرب والإرهاب والضغط والعمليات النفسية، فإن الحضور الشعبي المتواصل على أرض الواقع قد قلب جميع حساباتهم رأساً على عقب، وأثبت أن رأس مال الجمهورية الإسلامية الإيرانية الحقيقي هو ثقة الشعب الإيراني العظيم وبصيرته وثباته.

حزام أمني جديد للمقاومة

إلى ذلك، أكّد قائد قوّة القدس التابع للحرس الثوري، العميد إسماعيل قاآني، أنه سيكون هناك حزام أمني جديد للمقاومة من مضيق هرمز إلى باب المندب ومن الخليج الفارسي إلى البحر الأحمر. وكتب العميد قاآني: إن التحرك الذي قام به اليمن البطل في الوقت المناسب وبكل اقتدار يدل على حكمة جبهة المقاومة، وإذا اقتضت الضرورة فإن أطرافاً أخرى ستنضم أيضاً. وأضاف: إن الأعمال العدائية التي يقوم بها الكيان الصهيوني وأمريكا في هذه المنطقة ستستدعي ردّ فعل من جبهة المقاومة الموحدة. وتابع: إن المقاتلين العابرين للحدود يسيطرون على الممرات الاستراتيجية التي تعبرون منها؛ فإذا واصلتم اعتداءاتكم فسوف يطبقون الخناق عليكم.

عارف: العدو توسّل إلى إيران لوقف إطلاق النار

وزارة الدفاع: الحضور الشعبي المتواصل قلب جميع حسابات العدو

العميد قاآني يُعلن عن حزام أمني جديد للمقاومة في المنطقة

الجيش على أهبّة الاستعداد للردّ

هذا وأكّد قائد القوات البرية للجيش، العميد علي جهانشاهي، على الجاهزية التامة للوحدات المتمركزة على حدود البلاد، قائلاً: إن وحدات القوات البرية للجيش في حالة تأهب قصوى وجاهزة للعمليات لمواجهة أي تهديد محتمل والردّ عليه بحزم.

وشدّد العميد علي جهانشاهي، خلال تفقّده للوحدات العملياتية التابعة للواء المشاة الآلي ٧١ أبوذر في الشريط الحدودي الغربي للبلاد يوم الثلاثاء، على الجاهزية الشاملة لوحدات هذه القوة لتنفيذ المهام الموكلة إليها ومواجهة أي تهديد محتمل.

وأعرب عن ارتياحه لجاهزية الوحدات المتمركزة في المنطقة، سواءً القتالية أو العملياتية، وصرح قائلاً: وحدات القوات البرية للجيش في حالة تأهب قصوى، وعلى أهبة الاستعداد، وجاهزة للرد الحاسم على أي تهديد محتمل، وستدافع، تحت قيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة، عن وحدة أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية واستقلالها وأمنها حتى آخر قطرة دم.

كما شهدت المدن الإيرانية إستمرار التجمعات الحاشدة والمليونية والذي دخلت في الليلة الـ ١٠٠ منذ بدء العدوان على البلاد، حيث ردد أبناء الشعب شعارات مؤكدين وقوفهم خلف القيادة والقوات المسلحة.

إيرواني، مُشيراً إلى أنّ تبادل الآراء مستمر مع أمريكا:

لم نتوصل بعد إلى النصّ النهائي للإتفاق

صرّح سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة: إن تبادل الآراء مستمر مع أمريكا للوصول إلى نص نهائي.

وقال أمير سعيد إيرواني، مساء الإثنين، عقب جلسة مجلس الأمن حول أفغانستان: أن ايران وأمريكا تقومان، عبر باكستان، بتقديم وتبادل وجهات النظر والآراء للوصول إلى نص نهائي. وأوضح قائلاً: لم نتوصل بعد إلى النص النهائي، لكننا نتابع الأمر.

ورداً على سؤال مراسل «أسوشيتد برس» حول ما إذا كانت هذه العملية ستُسفر عن نتيجة بحلول نهاية الشهر الجاري، قال إيرواني: «نأمل ذلك». كما شدد سفير إيران في الأمم المتحدة على أن وقف إطلاق النار شامل ويشمل المنطقة بأسرها، بما فيها لبنان، وقال: أعتقد أن جميع الأطراف عادت إلى وقف إطلاق النار.

وصرّح إيرواني بضرورة دعم الجهود المبذولة لتحسين الوضع الاقتصادي في أفغانستان، وقال: يجب الإفراج عن الأصول الافغانية المجمدة دون قيد أو شرط. وأضاف: يشير التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة أيضًا إلى بعض المجالات التي تشهد استقرارًا اقتصاديًا نسبيًا، وإلى جهود الهيئة الحاكمة في البلاد والنهوض بالأنشطة الاقتصادية، وهو ما يستحق الاهتمام.

وقال السفير الإيراني لدى الأمم المتحدة: يُظهر هذا التقرير أن أفغانستان لا تزال تواجه تحديات معقدة، بما في ذلك تدهور الوضع الإنساني والاقتصادي، والقيود المفروضة على النساء والفتيات، والتهديد المستمر من الجماعات الإرهابية.

أخبار قصيرة

التباهي بسرقة أموال الإيرانيين أمرٌ مخزٍ

اعتبر المتحدث باسم الخارجية تصريحات وزير الخزانة الأمريكي، الذي تحدث بفخر عن سرقة أموال الإيرانيين، بأنها تبعث على الخزي.

ونشر إسماعيل بقائي، الثلاثاء، مقطع فيديو لتصريحات وزير الخزانة الأمريكي، الذي تحدث بفخر عن سرقة أموال إيرانية، مستشهداً بمقطع من مسرحية «مكبث» (لويليام شكسبير) يقول فيه: «لقد أدرك الآن أن منصبه ورتبته معلقان فوق جسده؛ كعباءة عملاق طويل القامة على جسد لص وضيع وقزم».

كما قال بقائي في معرض ردّه على ادعاءات رئيس وزراء ألبانيا ضد إيران: «من الأفضل أن تحترموا فهم وشعور شعبكم كأمّة مثقفة وذات تاريخ غني، وعندما تواجهون احتجاجات وغضب الرأي العام لديكم، لا تستغلوا الآخرين للهروب من المساءلة».

بعض المواجهات في العالم تُدار عبر الحرب المعرفية

صرّح مدير عام وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» حسين جابري أنصاري، خلال لقائه المدير المسؤول وممثل قائد الثورة في مؤسسة وجريدة «إطلاعات» حجة‌الإسلام والمسلمين عبدالرضا إيزدبناه: تُعتبر وسائل الإعلام اليوم إحدى الركائز الأساسية للقوة والنفوذ، بل وحتى الأمن القومي للدول، ويُدار جزء كبير من المواجهات في العالم عبر وسائل الإعلام، والعمليات النفسية، والحرب المعرفية، ومعركة الروايات. وأشار جابري أنصاري إلى أن الإعلام في عالم اليوم لم يعد مجرد مُلحق، قائلاً: في هذا الصدد، أستشهد دائماً بالحرب الأخيرة وحرب الأيام الإثني عشر كمثالين. كما أشار إلى أن الجانب العسكري المباشر من الحرب، والذي يتضمن إطلاق النار، قد يستمر ١٢ يوماً أو ٣٩ يوماً أو عدة أشهر ثم يتوقف؛ لكن الإعلام، الحرب النفسية والمعرفية لا تتوقف. وبدأت هذه الحروب منذ سنوات، واستمرت خلال النزاعات، وستستمر بعد انتهاء الصراعات العسكرية، مؤكّداً أن الإعلام يُعدّ أحد الركائز الأساسية للقوة والأمن القومي.

العداوة بين الأمّة الإسلامية تتنافى مع القرآن الكريم

شدّد سادن العتبة الرضوية المقدسة، حجة‌الإسلام أحمد مروي، على أن أعداء الإسلام يحاولون إشاعة العداوة بين المسلمين، وبثّ الضغائن والأحقاد داخل الأمّة الإسلامية، في حين أن هذا الأمر يتنافى مع القرآن الكريم، وسُنّة رسول الله (ص)، والتعاليم والقيم الإسلامية.

والتقى سادن العتبة الرضوية وزير الداخلية الباكستاني، سيد محسن رضا نقوي، وتباحث معه في القضايا ذات الاهتمام المشترك. وخلال هذا اللقاء، قال حجة‌الاسلام مروي: قد نختلف مع بعضنا البعض كمسلمين في بعض القضايا؛ لكننا لسنا أعداء. لنا إله واحد، وقبلة واحدة، ونبي واحد، وقرآن واحد، وقد تم التأكيد في مواضع متعددة من الدين والقرآن الكريم على تماسك الأمّة الإسلامية ووحدتها.

● أخبار قصيرة

توفير ٨٥٪ من احتياجات البلاد الغذائية من الإنتاج المحلي

أكد رئيس مديرية الزراعة في محافظة جيلان أن حيوية القطاع الزراعي وقدرته على مواصلة الإنتاج في الظروف الصعبة أثبتتا دوره المحوري في ضمان الأمن الغذائي للبلاد. وقال صالح محمدي: إن القطاع الزراعي الإيراني بات قادراً اليوم على توفير نحو ٨٥٪ من احتياجات البلاد الغذائية من الإنتاج المحلي، معتبراً أن هذا الإنجاز جاء ثمرةً للسياسات والتخطيط والاستثمارات التي نُفذت خلال السنوات الماضية. وأضاف: أن الظروف التي فرضتها العقوبات والضغوط الإقتصادية خلال السنوات الأخيرة أظهرت أن القطاع الزراعي يتمتع بقدرات عالية ومرونة كبيرة، ما مكّنه من مواصلة تأمين احتياجات المواطنين الغذائية رغم التحديات المختلفة.
وشدد محمدي على أهمية تعزيز الاستثمارات في القطاع الزراعي وتطوير البنى التحتية اللازمة لاستدامة الإنتاج، مؤكداً أن الحكومة تولي هذا الملف أولوية خاصة بهدف رفع كفاءة الإنتاج وتعزيز الأمن الغذائي، مشيراً إلى الفرص الاقتصادية المتاحة أمام محافظة جيلان في ظل تنامي العلاقات مع أسواق الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

إنهاء صيانة منصتين غازيتين في بارس الجنوبي

أعلن رئيس عمليات إنتاج المنصات التابعة للمنطقة الأولى في حقل بارس الجنوبي، أن أعمال الصيانة الشاملة لمنصتين غازيتين في المنطقة أُنجزت بنجاح، بعد تنفيذ أكثر من ألف و ٥٠٠ أمر عمل تشغيلي وإنجاز ما يزيد على خمسة آلاف ساعة عمل بشرية. وقال علي عادلي نيك، أمس الثلاثاء: إن عمليات الصيانة الشاملة للمنصتين الغازيتين في المنطقة الأولى من بارس الجنوبي استغرقت في المجموع ١٥ يوماً، مضيفاً: أن أعمال الصيانة الشاملة لإحدى المنصتين انتهت بعد أسبوع من الجهود المتواصلة لفرق الصيانة، حيث تم تنفيذ ٧٤٦ أمر عمل للصيانة و ٤ آلاف و ٢٨٤ ساعة عمل، شملت ٦٤ أمراً في المجال الميكانيكي، و٥٧٥ أمراً في أجهزة القياس والتحكم، و٤٣ أمراً في الأعمال الورشية، و٤٦ أمراً في مجال التفتيش، و١٨ أمراً في القطاع الكهربائي.

عودة المجال الجوي إلى وضعه الطبيعي

أعلن رئيس منظمة الطيران المدني، أن المجال الجوي للبلاد عاد إلى وضعه الطبيعي. وقال أبوذر شيرودي: أن المجال الجوي للبلاد عاد إلى وضعه الطبيعي، وذلك عقب إعلان الجهات المختصة انتهاء العمليات العسكرية واستكمال التنسيقات اللازمة. وأوضح: أن عمليات الطيران ستُستأنف وفق الإشعارات الملاحية، مشيراً إلى أن القيود المفروضة على الرحلات الجوية قد رُفعت بعد تهيئة الظروف الآمنة وإنجاز التنسيق مع الجهات المعنية. وأضاف: أن أنشطة الطيران في البلاد تشهد عودة تدريجية إلى وتيرتها الطبيعية، وأن حركة الملاحة الجوية تسير وفق البرامج المقررة.

بمشاركة واسعة للقطاعين العام والخاص والوفود الإقتصادية الأجنبية،

«إيران إكسبو ٢٠٢٦» منصة لتوسيع الصادرات وتعزيز الشراكات التجارية

المعرض، من خلال نهج مختلف عن سائر المعارض، منصة لإقامة تواصل مباشر بين الفاعلين الإقتصاديين المحليين والتجار ورجال الأعمال الأجانب

الوفاق/ أكد مساعد شؤون تطوير الأعمال الدولية في منظمة تنمية التجارة، خلال اجتماع التشاور والتنسيق الخاص بإقامة الدورة الثامنة من المعرض الدولي لقدرات التصدير للجمهورية الإسلامية الإيرانية «إيران إكسبو ٢٠٢٦»، أهمية هذا الحدث في تطوير التفاعلات التجارية والتصديرية للبلاد.
وقال أمير روشن بخش: إن هذا المعرض اكتسب مكانة بارزة على ساحة التجارة في البلاد، مشيراً إلى أنه يُعد خلال السنوات الماضية أحد أهم الفعاليات التجارية في إيران، وأنه يوفّر، من خلال نهج مختلف عن سائر المعارض، منصة لإقامة تواصل مباشر بين الفاعلين الإقتصاديين المحليين والتجار ورجال الأعمال الأجانب. وأضاف: أن منظمة تنمية التجارة الإيرانية تسعى، من خلال هذا الحدث، إلى تهيئة الظروف للربط والاستفادة من القدرات التصديرية للبلاد عبر دعوة الشركات والتجار والوفود الاقتصادية من مختلف الدول، مشيراً إلى أنه رغم وجود بعض أوجه القصور والنواقص خلال السنوات الأولى من إقامة المعرض، فإن هذه الفعالية شهدت سنوياً تحسناً في الإجراءات وزيادة في عدد الضيوف الأجانب المشاركين فيها.

التعاون مع دول أوراسيا والأسواق الإفريقية

وأشار روشن بخش إلى الحضور الواسع للوفود التجارية من مختلف الدول، ولا سيما الدول الإفريقية، في الدورة السابقة للمعرض، قائلاً: إن العديد من هذه اللقاءات أسفر عن تطوير التعاون الإقتصادي وإبرام عقود تجارية. وأوضح: أن منظمة تنمية التجارة لا تتدخل بشكل مباشر في العقود التجارية، وإنما يقتصر دورها على توفير البيئة المناسبة للتواصل والتفاوض بين الأطراف. ووصف مشاركة الاتحادات والجمعيات التخصصية والمصدرين بأنها أحد المحاور المهمة في تنظيم الدورة الثامنة للمعرض، مضيفاً: أن الجمعيات والهيئات التي حددت أسواقاً مستهدفة بعينها يمكنها الإسهام في عملية دعوة الضيوف الأجانب، وأن منظمة تنمية التجارة على أتم الاستعداد للتعاون في هذا المجال.

تحسين إدارة حضور الوفود الأجنبية

كما أشار روشن بخش إلى الخطط الجديدة الرامية إلى تحسين إدارة حضور الوفود الأجنبية، وقال: إن أحد التحديات التي واجهت المعرض في العام الماضي تمثل في عدم التنسيق الكافي في ما يتعلق بالإعلان عن برامج وجلسات الوفود التجارية، مضيفاً: أنه سيتم هذا العام، من خلال الاستفادة من نظام وتطبيق متخصصين، إتاحة جميع البرامج والاجتماعات والجداول الزمنية للضيوف بصورة دقيقة، بما يضمن تحقيق أقصى استفادة ممكنة من فترة وجودهم في إيران.
وأكد معاون منظمة تنمية التجارة، أنه ومن أجل الحد من مشكلات التنقل وتحسين إدارة الاجتماعات، سيتم عقد جزء من اللقاءات التجارية ومفاوضات الأعمال الثنائية B2B في الفنادق التي يقيم فيها الضيوف، بما يسهم في توفير الوقت ورفع كفاءة برامج المعرض. معرباً عن أمله في أن تسهم الدورة الثامنة من المعرض الدولي لقدرات التصدير للجمهورية الإسلامية الإيرانية، من خلال المشاركة الواسعة للفاعلين الإقتصاديين من داخل البلاد وخارجها، في تعزيز الصادرات غير النفطية وتوسيع نطاق التعاونات التجارية لإيران بصورة أكبر.

توظيف التقنيات الحديثة ورفع جودة الاجتماعات التجارية وضمان الحضور الهادف للوفود الأجنبية ستكون من أبرز المحاور التي سترتكز عليها فعاليات المعرض

تنظيم ورش تدريبية وجولات صناعية

من جانبه، أوضح المسؤول التنفيذي عن تنظيم معرض «إيران إكسبو» البرامج التنفيذية للمعرض، وقال: إنه جرى في هذه الدورة العمل على الاستفادة من الأنظمة الذكية لجعل عملية عقد اجتماعات الأعمال الثنائية B2B وتعزيز التواصل بين الشركات الإيرانية والوفود الأجنبية أكثر استهدافاً وفاعلية مقارنة بالدورات السابقة.
وأضاف علي طلوعي: أن الاتحادات والجمعيات التخصصية يمكنها المساهمة في التعريف بالضيوف والمشترين المحتملين، بما يساعد على عقد المفاوضات التجارية بدرجة أكبر من الفاعلية. كما تم وضع ترتيبات لتنظيم لقاءات تخصصية وورش تدريبية وجولات صناعية على هامش المعرض. وأكد أن توظيف التقنيات الحديثة، ورفع جودة الاجتماعات التجارية، وضمان الحضور الهادف للوفود الأجنبية، ستكون من أبرز المحاور التي سترتكز عليها فعاليات «إيران إكسبو ٢٠٢٦».

الاستفادة من القدرات اللوجستية والتجارية الجديدة

كما جرى خلال هذا الاجتماع التأكيد على أهمية الأسواق الإقليمية، وتطوير التعاون مع دول أوراسيا، والاستفادة من القدرات اللوجستية والتجارية الجديدة من أجل زيادة الصادرات غير النفطية للبلاد.
ورأى المشاركون أن معرض «إيران إكسبو ٢٠٢٦» يمكنه، من خلال التركيز على الأسواق المستهدفة، وتطوير مسارات تصديرية جديدة، وتعزيز التواصل بين الفاعلين الاقتصاديين المحليين والدوليين، أن يؤدي دوراً مؤثراً في توسيع التجارة غير النفطية وزيادة حضور الشركات الإيرانية في الأسواق العالمية.

وزير الصناعة يؤكد مواصلة دعم المنشآت المتضررة وإعادة تأهيلها

ارتفاع الطاقة الإنتاجية لقطاعي الصلب والبتروكيماويات لتعزيز استقرار السوق

الوفاق/ أعلن وزير الصناعة والمناجم والتجارة، أن قطاع الصناعة كان الأكثر تضرراً من الحرب المفروضة الثالثة، مؤكداً أن زيادة الطاقة الإنتاجية للوحدات العاملة في قطاعي البتروكيماويات والصلب، وإعادة تأهيل المنشآت المتضررة، والحفاظ على نشاط المؤسسات الاقتصادية، تُعد من أولويات الوزارة.
وقال محمد أتابك، أمس الثلاثاء، خلال اجتماع مشترك مع أعضاء لجنة الشؤون الداخلية للبلاد والمجالس في مجلس الشورى الإسلامي: إن اندلاع الحرب المفروضة الثالثة واستشهاد قائد الثورة الإسلامية، إلى جانب عدد من القادة والنخب العسكرية والمواطنين الشرفاء، شكّل أكبر خسارة تكبدتها البلاد جراء هذه الحرب. وأضاف: أنه في ظل هذه الظروف كان لزاماً على الوزارة العمل على زيادة الإنتاج وتأمين المواد الأولية للسلع الأساسية لمنع حدوث أي اضطراب في الأسواق.
وأشار إلى إدارة السوق قائلاً: في ظل التنقلات الواسعة للسكان والرحلات المفاجئة التي شهدتها البلاد، ارتفع نمط استهلاك بعض السلع بشكل مفاجئ، ما استدعى تنسيقاً واسعاً مع المنتجين لإدارة الوضع ومنع حدوث نقص في الأسواق. وأضاف أنه في بعض الحالات تمكن المنتجون، من خلال العمل بنظام ثلاث ورديات، من زيادة الإنتاج إلى ما بين ثلاثة وثلاثة أضعاف ونصف. وتابع: أن الجهود المتواصلة التي بذلتها النقابات والمنتجون في البلاد لعبت دوراً مهماً في تأمين السلع والحفاظ على استقرار السوق خلال هذه المرحلة، معرباً عن أمله في أن تسهم مواصلة هذا النهج في تسريع إعادة إعمار الصناعات وترسيخ استقرار الأسواق.
كما تطرق وزير الصناعة إلى حجم الأضرار التي لحقت بقطاعي الإنتاج والصناعة، مؤكداً أنه وفقاً للتقييمات المنجزة، تعرضت ثلاثة آلاف وثلاث وحدات صناعية في البلاد لأضرار، موضحاً: أن العديد من هذه الوحدات، ومن بينها مجمع «فولاد مباركة»، تُعد من الصناعات الأم التي كانت منتجاتها تُستخدم كمواد أولية لعدد كبير من الشركات والصناعات التحويلية واللاحقة، مشيراً إلى أن عمليات إعادة التأهيل بدأت في بعض المصانع فور وقوع الأضرار مباشرةً للحد من توقف الإنتاج إلى أدنى مستوى ممكن، مؤكداً ضرورة توفير الموارد المطلوبة لتسريع إعادة إعمار قطاع الصلب وإعادته إلى طاقته الإنتاجية السابقة.
وأوضح أتابك أنه إلى حين عودة الصناعات المتضررة إلى دورة الإنتاج، ينبغي أن يكون رفع الطاقة الإنتاجية المحلية على رأس الأولويات، على أن تعقب ذلك مرحلة التخطيط لاستيراد المواد والسلع اللازمة لتلبية الاحتياجات القائمة. وأضاف: في قطاع البتروكيماويات جرى تحديد الطاقات الإنتاجية القادرة على زيادة الإنتاج المحلي، إلى جانب حصر احتياجات البلاد من الواردات. كما طُلب من بعض الشركات الخاصة والمؤسسات المعنية تفعيل قدراتها الإنتاجية في إطار الخطط التي وضعتها الوزارة، بما يضمن تلبية احتياجات البلاد في هذين القطاعين الحيويين.
وأكد أتابك أن قطاع التعدين والصناعات المعدنية يمتلك من المقومات ما يؤهله ليكون بديلاً عن النفط، داعياً مجلس الشورى الإسلامي إلى إيلاء التعديلات في منظومة التشريعات التعدينية اهتماماً خاصاً، مشيراً إلى أن الحكومة حققت خطوات إيجابية في مجال الجيولوجيا والاستكشافات المعدنية، موضحاً: أنه تم إعداد تقارير دقيقة ومحددة كشفت الوضع الحقيقي للثروات المعدنية، الأمر الذي أسهم في تسهيل عمليات الاستفادة منها واستثمارها.
وفي ختام الاجتماع، أعرب محمد صالح جوكار، رئيس لجنة الشؤون الداخلية للبلاد والمجالس في مجلس الشورى الإسلامي وأعضاء اللجنة عن تقديرهم للإجراءات التي اتخذتها وزارة الصناعة والمناجم والتجارة خلال الحرب المفروضة، ولاسيما في مجال إدارة وتنظيم سوق السلع الأساسية، فضلاً عن الجولات الميدانية التي قام بها الوزير ومعاونوه في المحافظات لمتابعة سير الإنتاج في المصانع وتقييم أوضاع الوحدات المتضررة.

إستيراد ١/٦ مليون طن من السلع الأساسية عبر المناطق الحرّة

الوفاق/ أعلن القائم بأعمال أمانة المجلس الأعلى للمناطق الحرة والمناطق الإقتصادية الخاصة، عن تخليص واستيراد أكثر من مليون و ٦٠٠ ألف طن من السلع الأساسية عبر منافذ المناطق الحرة في البلاد.
وقال حسين فردوسي: إن إجمالي السلع الأساسية التي دخلت إلى سلسلة تأمين احتياجات المواطنين عبر المناطق الحرة التجارية-الصناعية خلال الفترة الممتدة من ٢٨ فبراير ٢٠٢٦ إلى ٦ يونيو ٢٠٢٦ بلغ مليوناً و٦١٥ ألفاً و٩٧٥ طناً.
وأضاف: ان هذه الواردات شملت سلعاً أساسية واستراتيجية، من بينها القمح والأرز والزيوت والبقوليات والأعلاف الحيوانية، بما في ذلك كسبة فول الصويا والذرة والشعير، إضافة إلى السكر والشاي واللحوم الحمراء، حيث جرى تخليصها عبر المنافذ الجمركية والموانئ والبنى اللوجستية التابعة للمناطق الحرة، ثم نقلها إلى الأسواق الاستهلاكية في البلاد. وأشار القائم بأعمال أمانة المجلس الأعلى للمناطق الحرة والمناطق الاقتصادية الخاصة إلى الدور الذي تؤديه المناطق الحرة في دعم الأمن الغذائي للبلاد، معتبراً أن تأمين السلع الأساسية في الوقت المناسب وتسريع إجراءات التخليص وإدخال هذه السلع إلى شبكة التوزيع يُعدان من أبرز وظائف هذه المناطق.
كما أكد أن الاستفادة من الإمكانات المتاحة في المناطق الحرة تؤدي دوراً مؤثراً في استدامة سلسلة الإمداد وتلبية احتياجات السوق.

رحلة في جماليات تصدّرت المشهد الثقافي العالمي

الصناعات اليدوية الإيرانية.. حكاية التراث والإبداع الخالد

الوفاق/ تعتبر الصناعات اليدوية مرآةً صافية تعكس عبق التاريخ وموئل الحضارة، وتجسّد الأفكار والأذواق والفنون الآخاذة لدى الشعوب. فهي تبرز هوية الأمم، وتشكل نافذة على تراثها الضارب في جذور الزمن.

تشكل الصناعات اليدوية الإيرانية واحدة من أبرز الفنون التي تتجذر في عمق ثقافة هذا البلد، فضلاً عن تنوعها الواسع الذي مكنها من تبوء الصدارة عالمياً.

وقد أكد باحثون كبار مثل «تايلر» في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين أن الفن هو مزيج من تعقيدات التقاليد والثقافة.

وبناء على ذلك، وبفضل ثقافتها الغنية وتاريخها العميق، كانت إيران من رواد هذه الصناعة، حيث تم تسجيل أكثر من ٣٠٠٠ نوع فني مختلف من الصناعات اليدوية على أراضيها.

اليوم الوطني والعالمي للصناعات اليدوية

يصادف اليوم الأربعاء الآربعاط ١٠ يونيو، اليوم الوطني والعالمي للصناعات اليدوية، وبهذه المناسبة نقدم للقارئ الكريم هذا المقال الذي يسلط الضوء على واحدة من أعمق وأجمل تجليات الهوية الثقافية الإيرانية. فالصناعات اليدوية ليست مجرد منتجات نستهلكها، بل هي أرواحٌ تتجسد في الخيوط والطين والمعدن، تحمل همسات الأجداد وأحلامهم، وتروي قصص حضارة تمتد لآلاف السنين.

السجاد اليدوي.. أيقونة العراقة العالمية

يُعتبر السجاد اليدوي والكليم رمزين لإيران وشعبها منذ العصور القديمة، وقد حظيا بإقبال عالمي باعتبارهما الأجمل والأعلى جودة. بلغ السجاد الإيراني ذروة ازدهاره في القرن السابع عشر، ولا يزال حتى اليوم يتصدر المشهد العالمي بفضل تصاميمه الفريدة التي تمزج بين الأصالة القومية والعبقرية الفنية.

فن الزخرفة بالمينا.. إتقان يبهر العيون

تعد إيران من المصدرين الرئيسيين لفن المينا والخاتم كاري (تطعيم الخشب)، حيث تبهر هذه الأعمال الناظر بدقتها وجمالها. تشتهر مدينة أصفهان بشكل خاص بصناعة أواني المينا، التي تُطلى بالنحاس بعدة طبقات من غراء الزجاج وتُعرض لدرجات حرارة عالية، ثم تُرسم عليها يدوياً نقوش فنية آسرة.

سرمه دوزي.. من العصر البارثي إلى كسوة الكعبة

فن «سرمه دوزي» الذي هو أحد أنواع التطريز التقليدي الإيراني القديم، يُنفّذ باستخدام خيوط معدنية خاصة تعرف باسم «سرمه»، يعود إلى العصر البارثي (الأشكاني)، وهو من أقدم أنواع تزيين النسيج. بلغت شعبيته درجة أنه في العصر التيموري، تم تزيين ستائر الكعبة المشرفة باستخدام هذه الحرفة، مما أضفى عليها نقوشاً فريدة. كانت السرمه تُصنع من الذهب والفضة، ثم استخدمت لاحقاً معادن أخرى أقل سعراً ولكن بنفس الجودة، لتصبح إيران من أكبر مصدري هذا الفن الجميل.

الصناعات اليدوية الإيرانية شاهدة على عبقرية الإنسان وقدرته على خلق الجمال بلمسة دافئة تخترق جدران الزمن

الأواني النحاسية والزجاجية.. تقنية تتحدى الزمن

من أقدم التقنيات التي ابتكرها الإيرانيون، إنتاج الأواني النحاسية والزجاجية بتصاميم خاصة. وقد برع الإيرانيون في تشكيل ونقش الزجاج، خاصة في العهد السلجوقي. أما النحاس، فبفضل قدرته على مكافحة الجراثيم وتحمل الحرارة العالية، انتشرت صناعته من إيران إلى مختلف دول العالم، وأصبحت الأواني النحاسية الإيرانية من أشهر المنتجات اليدوية حتى اليوم.

الخزف والفخار.. حكاية عشرة آلاف عام

يُعتبر الفخار والخزف من أقدم الفنون التصميمية في إيران، حيث يعود تاريخه إلى ١٠,٠٠٠ سنة. تقع أقدم ورش الفخار في العالم في مدينة «شوش». وقد استخدم الإيرانيون أيضاً فن تطعيم الفسيفساء بتصاميم وألوان دقيقة زينت العديد من المعالم التاريخية.

الصناعات اليدوية الإيرانية

في زمن تسوده الآلة والتوحيد الصناعي، تظل الصناعات اليدوية الإيرانية شاهدة على عبقرية الإنسان وقدرته على خلق الجمال بلمسة دافئة تخترق جدران الزمن. إيران، بهذا الكنز التراثي الذي يضم آلاف الأنواع الفنية، لم تحافظ فقط على هويتها الثقافية، بل أهدت العالم دروساً في الصبر، الإبداع، والتجذّر.

إصدار كتاب «من طرابلس إلى الشام».. مذكرات دبلوماسي إيراني

الوفاق/ صدر حديثاً للقرّاء كتاب «من طرابلس إلى الشام» الذي يوثّق مذكرات الدكتور محمد رضا باقري، السفير الإيراني الأسبق لدى ليبيا والكويت وتركيا وسوريا.

يروي الكتاب محطات مهمة في تاريخ الدبلوماسية الإيرانية، منها العلاقة مع معمر القذافي، والتوتر مع الكويت أثناء الحرب المفروضة التي استمرت ثماني سنوات، والنمو التركي-الإيراني في عهد الراحل آية الله هاشمي رفسنجاني، ودعم إيران لحزب الله في لبنان في عهد شهيد الأمة السيد حسن نصر الله، وتكوين العلاقات الإيرانية - السورية في عهد حافظ الأسد. صدر الكتاب عن وزارة الخارجية الإيرانية، وتعاون على ترجمته عدة دور، منهم السيد أسامة الجزائري، ونشرته دار المحجة البيضاء في بيروت.

إقامة مهرجان «الرواية العلوية»

يوم المباهلة.. يوم مشهود حقّت فيه كلمة الله العُليا

الوفاق/ يستذكر الملايين من المسلمين اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجّة، الذي يصادف اليوم الأربعاء ١٠ يونيو، حدث المباهلة بين النبيّ محمد(ص) ونصارى نجران، وهو يوم تألّق نوره بين الأيام المشعّة في الرسالة المحمدية، وهو يوم مشهود حقّت فيه كلمة الله العُليا وتمّت فيه الغلبة للإسلام. واقعة المباهلة من الأحداث التي وقعت في صدر الإسلام، والتي تعتبر من علامات أحقية دعوة رسول الله(ص)، كما تدل على فضيلة النبي(ص) والذين معه في المباهلة، وهم الإمام علي(ع)، والسيدة فاطمة الزهراء(ع)، والإمامَين الحسن والحسين(ع). ولقد تحدثت الآية ٦١ من سورة آل عمران حول واقعة المباهلة؛ ولذلك تُعرف هذه الآية بآية المباهلة.

مهرجان «الرواية العلوية»

وبهذه المناسبة انطلقت المرحلة الميدانية للدورة الأولى من مهرجان «الرواية العلوية» الوطني في طهران ومحافظات إيران منذ مساء الثلاثاء ٨ يونيو، يستمر ثلاث ليالٍ حتى عيد المباهلة، ويتضمن ١٢٠ برنامجاً. يهدف المهرجان إلى تعزيز الفن الملتزم الثوري وتقديم سيرة الإمام علي(ع) عبر أقسام: «الرواية العلوية»، و«اللوح العلوي»، و«الشعر العلوي». وأكد مجلس تنسيق الدعاية الإسلامية على أن ثقافة العدالة والمقاومة الإيرانية مستمدة من التعاليم العلوية. من جهته، رأى معاون وزير الثقافة في الشؤون الفنية، مهدي شفيعي، أن المهرجان يسهم في نقل التراث الطقسي للأجيال الجديدة، مشيداً بمشاركة الشباب. وأشار إلى أن الفنانين يقدمون عروضاً في الحكاية وقراءة التعزية والعروض الطقسية، مع إقبال كبير من العائلات والمراكز التعليمية، مما يعكس حاجة ملحة لإستمرار هذه البرامج.

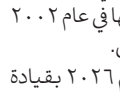

التعريف بمنتخبات كأس العالم،

السنغال تحلم بإعادة ذكريات ٢٠٠٢ الحلوة

الوفاق/ منتخب السنغال لكرة القدم، الذي بلغ ربع نهائي كأس العالم ٢٠٠٢، يستعد الآن للمشاركة في رابع مشاركة له في كأس العالم. «أسود الترنغا» يمتلكون فرصة، في مجموعة تضم فرنسا والنرويج والعراق، لخطو خطوة أبعد من حسرة ٢٠٠٢ والخسارة أمام تركيا.

السنغال تخوض ثالث ظهور متتالي لها في أكبر حدث كروي في العالم، حيث كان أفضل أداء لها في عام ٢٠٠٢ عندما تمكنت من الوصول إلى ربع النهائي.

سيدخل هذا المنتخب كأس العالم ٢٠٢٦ بقيادة المدرب بابي تياو، فوجوده كلاعب في منتخب ٢٠٠٢ يكفي ليكون له الآن كمدرب أجواء خاصة وحافز مضاعف يزرعه في لاعبيه، المنتخب الذي وصل إلى ربع نهائي كأس العالم ٢٠٠٢ لكنه خسر أمام تركيا ١-٠ وخرج من البطولة.

لاعبو السنغال الآن معهم «بابي تياو» في حالة معنوية جيدة، يأملون في المجموعة التي تضم فرنسا والنرويج والعراق أن يضمنوا التأهل بسهولة إلى دور الـ٣٢ من مرحلة خروج المغلوب.

المشاركة في كأس العالم ٢٠٢٦ هي الرابعة لهذا المنتخب في تاريخ البطولة، وكما ذكر فإن أفضل أداء لهم كان في عام ٢٠٠٢؛ كما شارك هذا المنتخب في نسختي ٢٠١٨ و٢٠٢٢، وسيتبين مع أي استعداد وبرنامج سيخوض غمار البطولة العالمية مستفيدًا من الخبرة القيمة للمشاركات السابقة.

أفضل هدّاف للسنغال في كأس العالم

سُجلت ١٦ هدفًا لهذا البلد في حدث الفيفا الكبير، بواسطة ١٢ هدافًا، على رأسهم اسم «بابا ديوب»، حيث سجل في المباراة الافتتاحية لكأس العالم ٢٠٠٢ أمام فرنسا، قائدًا فريقه لفوز قيم، واشتهر بسبب هذا الهدف بلقب «قاتل الفرنسيين»، لعب لاعب خط وسط منتخب السنغال سابقًا لأندية فولهام، بورتسموث، وست هام يونايتد، وأيك أثينا، وكان له اسم ومكانة.

النجم السنغالي الذي تألق في كأس العالم ٢٠٠٢ «كوريا واليابان» وأعلن اعتزاله عام ٢٠١٣، توفي في النهاية عن عمر يناهز ٤٢ عامًا بعد اصابته بمرض عضال.

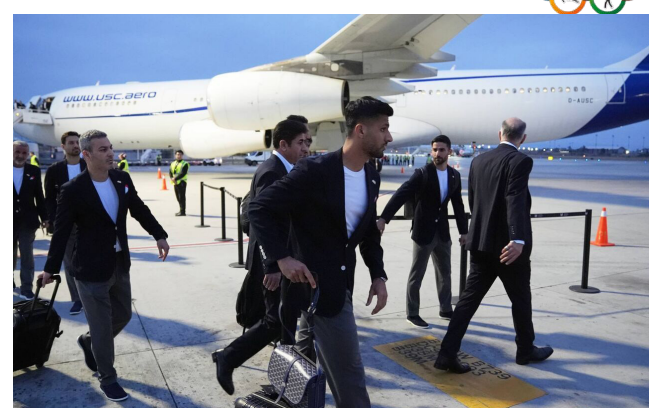

لاعبو المنتخب الإيراني لكرة القدم يفضحون الجريمة الأمريكية برسالة من المكسيك

في لفتة إنسانية حملت أبعادا سياسية دبلوماسية، حوّل لاعبو المنتخب الإيراني لكرة القدم استعداداتهم للمشاركة في المونديال الى منصة لتوثيق الجريمة الصهيو-امريكية، بارتدائهم شارات تحمل الرقم «١٦٨» على صدورهم، تخليدا لذكرى شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» في مدينة ميناب جنوب إيران.

وكشفت صحيفة «الشرق الأوسط» في تقرير لها، أن البعثة الإيرانية دخلت الأراضي المكسيكية حاملة ذكرى ١٦٨ شهيدا، بينهم طلاب مرحلتي الابتدائي والإعدادي، بالإضافة إلى معلمين وأولياء أمور، ارتقوا شهداء جراء قصف صاروخي صهيو-امريكي استهدف المدرسة. وأشار التقرير إلى أن اللاعبين، وهم ينزلون من الطائرة في مدينة تيخوانا المكسيكية يوم الأحد، كانوا يرتدون دبابيس صدر ذهبية اللون تحمل الرقم ذاته، في مشهد مهيب جسّد الوفاء لدماء الأبرياء.

ولم تقتصر المعاناة على الفاجعة الإنسانية، بل امتدت الى عراقيل بيروقراطية أميركية متعمدة، حيث وثّقت الصحيفة تعنت واشنطن في إصدار تأشيرات الدخول لأعضاء البعثة الإيرانية، في محاولة واضحة لعرقلة مشاركتهم قبل انطلاق مونديال ٢٠٢٦. وهكذا، تحول المنتخب الإيراني لكرة القدم إلى سفير للضحايا، واستخدم الحدث الرياضي وسيلة لكشف ازدواجية المعايير الغربية في ملف حقوق الإنسان مسطرا بذلك فصلا جديدا في تاريخ الرياضة المقاومة، ومؤكدا على ان ايران غير قابلة للكسر وان الحصار وتأشيرات الدخول المعطلة، لن يعزلا صوت الضحايا بل لفتا أنظار العالم الى جريمة ميناب وفضحت وحشية المتشدقين بحقوق الانسان عالميا.

حكم إيراني يدير مباريات في بطولة آسيا للكرة الطائرة

الوفاق/ تمت دعوة الحكم الدولي الإيراني «إبراهيم فيروزي» لإدارة مباريات بطولة آسيا للرجال ٢٠٢٦.

وعقد «سيد ميلاد تقوي» رئيس الاتحاد الإيراني للكرة الطائرة خلال زيارته إلى تايلند اجتماعاً مع مسؤول المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة، واستمر الاجتماع لمدة ساعتين بحضور رامون سوزا رورئيس الاتحاد الآسيوي للعبة، ناقش خلاله مختلف أبعاد التعاون المشترك. وفي جزء من هذا الحوار، أشار تقوي إلى تجاهل الحكام الإيرانيين في بطولات الأندية الآسيوية، معرباً عن انتقاده لهذا الموضوع، ونتيجة لذلك، ظهر اسم «إبراهيم فيروزي»، الحكم الدولي الإيراني، في قائمة الحكام المدعوين لبطولة آسيا للرجال والمؤهلة لأولمبياد ٢٠٢٦ في مدينة فوكوكا اليابانية. وفيما يلي قائمة الحكام المدعوين لبطولة آسيا للكرة الطائرة للرجال ٢٠٢٦: «جورج شلهوب من أستراليا، لاي تشون من هونغ كونغ، جاهي تشوي من كوريا الجنوبية، وينشن لو من الصين، ناتانون سوابارك من تايلند، روبرت شيدلوفسكي من أمريكا، إسماعيل البلوشي من الإمارات، إبراهيم فيروزي من إيران، شين موراناكا من اليابان وأيدوس أخميتوف من كازاخستان».

يُذكر أن فيروزي سيدير مباريات في الأسبوع الأول من دوري الأمم للرجال والسيدات في الصين، وكذلك في الأسبوع الثاني من دوري الأمم للسيدات الذي تستضيفه تايلند. كما أدار هذا الحكم الدولي مباريات في الأسبوع الثاني من دوري الأمم للسيدات في هونغ كونغ العام الماضي.

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يمنح الترخيص الإحترافي لـ٦ أندية إيرانية

أعلن موقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قائمة الأندية الحاصلة على الترخيص الإحترافي، وذلك بعد استكمال عملية إصدار التراخيص المهنية في اتحادات كرة القدم بالدول المختلفة، ومراجعة وثائق الأندية.

وبحسب الموقع، تمكنت أندية «ألمينيوم أراك وجادرملو أردكان واستقلال طهران وغل غهر سيرجان وبرسبوليس وتراكتورسازي تبريز» من الحصول على الترخيص المهني. في المقابل، غاب اسم نادي «سباهان أصفهان وفولاد خوزستان» عن هذه القائمة.

وبموجب قرار اتحاد الكرة الإيراني، سيشارك ناديا استقلال طهران وتراكتورسازي تبريز في منافسات دوري النخبة الآسيوي لموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧. فيما سيكون مقعد إيران في بطولة دوري أبطال آسيا من نصيب أحد الأندية الثلاث «غل غهر سيرجان، جادرملو أردكان وبرسبوليس».

إيران تشارك بمنافسات الجائزة الكبرى في صربيا للرماية بالسلاح

الوفاق/ يشارك المنتخب الإيراني للرماية البارا أولمبية بتشكيلة مكونة من ٨ لاعبين في منافسات الجائزة الكبرى بصربيا؛ حيث يسعى اللاعبين المشاركين للحصول على بطاقة المشاركة في دورة الألعاب البارا أولمبية الآسيوية من خلال هذه المنافسات.

ويضمّ الوفد الإيراني الذي سيشارك في منافسات صربيا كلاً من: «سارا جوانمردي - التي قررت العودة بعد ٢٢ شهراً من الاعتزال -، نسرين شاهي، فائزة أحمدي، سيد محمدرضا ميرشفيعي، مصطفى خادم، مبينا مسلمي، زهراء جعفري، مهسا حاج محمدي»، وسيغادر الفريق إلى صربيا يوم ١٦ يونيو/ حزيران. وتُقام الدورة الخامسة للألعاب البارا أولمبية الآسيوية في الفترة من ١٨ أكتوبر/ تشرين الأول إلى ٢٣ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٦ في مدينتي آيتشي وناغويا باليابان.

بين الجبال والمصحف التاريخي

قرية نِكل.. وجهة جبلية تجمع بين الجمال الطبيعي والإرث الديني العريق

الوفاق/ في قلب المرتفعات الجبلية لمحافظة كردستان (غرب إيران)، تبرز قرية نِكل في مدينة سنندج كإحدى الوجهات السياحية الفريدة التي تجمع بين الطبيعة الخلابة والإرث التاريخي والديني العريق. وتمثل القرية نموذجاً متكاملاً للسياحة الثقافية والطبيعية، حيث تمتزج الجبال الخضراء بالموروث الروحي والتاريخي في تجربة استثنائية تستقطب الزوار الباحثين عن الهدوء والأصالة.

وتُعد محافظة كردستان واحدة من أجمل المناطق الطبيعية في إيران، لما تتمتع به من تنوع جغرافي وثقافي واسع، حيث تتوزع القرى والمدن ذات الخصوصية الفريدة في مشهد طبيعي آسر. وتأتي قرية نِكل في مقدمة هذه الوجهات لما تمتلكه من مقومات سياحية متكاملة تجمع بين الجبل والتاريخ والدين.

الزهرة المتفتحة في أعالي زاغروس

تُعرف قرية نِكل سابقاً باسم «نوكل» أي «الزهرة المتفتحة»، وهو اسم يعكس طبيعتها الجبلية الخلابة ومكانتها بين القرى الكردية. وتقع القرية في مرتفعات هورامان على سفوح جبال زاغروس الشمالية، حيث تتحول خلال فصلي الربيع والصيف إلى لوحة طبيعية يغمرها اللون الأخضر والحياة، ما يجعلها وجهة مثالية لمحبي الطبيعة والاستجمام.

المصحف التاريخي.. إرث روحي صنع هوية المكان

تشتهر نِكل باحتضانها مصحفاً تاريخياً نادراً مكتوباً بخط كوفي على جلد الغزال ومزخرفاً بماء الذهب، وهو عنصر محوري في شهرتها الدينية والثقافية.

وتروي الروايات المحلية أن راعياً شاباً عثر قبل نحو ألف عام على المصحف مدفوناً داخل صندوق تحت الأرض، بعد أن لفت انتباهه وجود زهرة مميزة في الموقع. وقد أدى هذا الاكتشاف إلى بناء مسجد في المكان، ليصبح لاحقاً نواة لتشكل التجمع السكاني حوله، ومع مرور الزمن تحولت نِكل إلى مركز ديني واجتماعي يقصده السكان طلباً للتبرك وقضاء الحاجات.

من قرية جبلية إلى وجهة سياحية متكاملة

بفضل هذا الإرث التاريخي والديني، إلى جانب طبيعتها الجبلية الساحرة، أصبحت قرية نِكل واحدة من أبرز الوجهات السياحية في سنندج ومحافظة كردستان. كما أنها تشكل جزءاً من شبكة وجهات سياحية واسعة في المحافظة، إلى جانب قرى شهيرة مثل أورامانات، ما يعزز مكانة المنطقة كإحدى أهم المقاصد السياحية في إيران.

تزخر قرية نِغل بعدد من المعالم السياحية التي تجمع بين البعد التاريخي والثقافي والطبيعي، لتشكل معاً منظومة سياحية متكاملة تعكس هوية المنطقة وثراءها الحضاري وفيما يلي بعض هذه المعالم:

- متحف نِكل: يُعد متحف نِكل أول متحف قروي في إيران، وقد تأسس عام ٢٠١٣م بفضل وجود المصحف التاريخي في القرية. ويضم المتحف قسمين رئيسيين: قسم المخطوطات القرآنية وقسم الأنثروبولوجيا، إلى جانب مجموعة من القطع الأثرية مثل الأدوات الزراعية، الأواني الفخارية، الحُلي التقليدية، والملابس المحلية.

وتعود بعض المقتنيات إلى العصر الأشكاني، بينما أُهديت أخرى من قبل سكان القرية، ما يعكس عمق الارتباط بين المجتمع وتراثه الثقافي. ويقع المتحف داخل ساحة مسجد نِكل، في موقع يجمع بين البعد الديني والتاريخي والثقافي.

- النسيج العمراني التقليدي: تحافظ قرية نِكل على طابعها المعماري التقليدي، حيث تنتشر المنازل على سفوح الجبال وداخل الوديان بأسلوب بسيط ينسجم مع البيئة المحيطة. ويمنح هذا النسيج العمراني الزائر تجربة إنسانية هادئة تعكس بساطة الحياة الريفية وروحها الدافئة، في انسجام كامل بين الإنسان والطبيعة.

- الجسر الزجاجي: توفر نِكل تجربة سياحية مفعمة بالإثارة، أبرزها الجسر الزجاجي المعلّق الذي يُعد من أكبر الجسور الزجاجية في إيران. ويمنح الزائر فرصة المشي فوق مشهد طبيعي بانورامي ساحر في قلب الجبال الكردية.

كما تضم المنطقة أنشطة مغامراتية إضافية مثل القفز بالحبال من ارتفاع ٨٨ متراً، ورياضة التجديف في نهر القرية، ما يجعلها وجهة مثالية لعشاق المغامرة والسياحة الطبيعية.

تجسد قرية نِكل في سنندج نموذجاً سياحياً فريداً يجمع بين الجمال الطبيعي والعمق التاريخي والروحانية الثقافية.

وهي اليوم واحدة من أبرز الوجهات الصاعدة في السياحة الجبلية بإيران، حيث تقدم تجربة متكاملة تمزج بين الاستكشاف والهدوء والمغامرة في آن واحد، لتبقى علامة مميزة على خارطة السياحة الطبيعية والثقافية في كردستان.

تقرير مصور

«وطن واحد وثقافات متعددة».. مدينة قم تحتفي بالتنوع الثقافي في مهرجان تراثي واسع

الوفاق/ استضافت مدينة قم المقدسة أول مهرجان ثقافي للأقوام والقبائل تحت شعار «وطن واحد، وثقافات متعددة»، في فعالية تهدف إلى إبراز التنوع الثقافي والتراثي في إيران، وتعزيز قيم الوحدة والتعايش بين مختلف المكونات الاجتماعية.

وشهد المهرجان، الذي نُظم بمشاركة عدد من الجهات المحلية، عروضاً تراثية وفلكلورية عكست ثراء وتنوع العادات والتقاليد في مختلف مناطق البلاد، ويأتي تنظيم هذا الحدث في إطار دعم الفعاليات الثقافية والسياحية في مدينة قم المقدسة، بما يسهم في تعزيز مكانتها كوجهة للتراث والثقافة، وإتاحة مساحة تفاعلية بين الزوار والحرفيين والمشاركين، الأمر الذي من شأنه الإسهام في تنشيط السياحة الثقافية.

نيشابور تمثل إيران في سباق «عاصمة السياحة لدول الإيكو ٢٠٣١»

الوفاق/ في خطوة تعكس المكانة الثقافية والتاريخية المرموقة للمدن الإيرانية، تم اختيار مدينة نيشابور لتمثيل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المنافسة الدولية على لقب «عاصمة السياحة لدول منظمة التعاون الاقتصادي (ECO) لعام ٢٠٣١». ويعزز هذا الاختيار حضور المدينة على الساحة السياحية الإقليمية والدولية، مستنداً إلى إرثها الحضاري العريق ومقوماتها السياحية المتنوعة.

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة خراسان الرضوية، أن مدينة نيشابور جرى اختيارها من بين المدن الإيرانية المرشحة، وذلك عقب استكمال مراحل التقييم التي أشرفت عليها وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية.

وأوضح سيد جواد موسوي، أن عملية الاختيار اعتمدت على مجموعة من المعايير الدقيقة، شملت المكانة الثقافية والدولية للمدن، ومستوى البنية التحتية السياحية، ومؤشرات الاستدامة الاقتصادية، إضافة إلى البرامج التنموية المقدمة لتعزيز قطاع السياحة. وقد خضعت جميع المشاريع المقترحة من المدن المتنافسة لعملية تقييم شاملة قبل اعتماد نيشابور كممثل رسمي لإيران في هذا الاستحقاق الدولي.

وأشار إلى أن نيشابور تُعد واحدة من أبرز المدن التاريخية والثقافية في إيران، كونها مسقط رأس شخصيات أدبية وعلمية عالمية مثل الشاعر والفيلسوف عمر الخيام، وعطار نيشابوري، وهوما يمنحها مكانة ثقافية رفيعة على المستويين الوطني والإقليمي.

كما أوضح أن المدينة تتمتع بموقع استراتيجي متميز على طريق الحرير التاريخي، الأمر الذي جعلها عبر القرون مركزاً رئيسياً للتبادل الثقافي والتجاري بين الشرق والغرب، وأسهم في ترسيخ دورها الحضاري. وتزخر نيشابور بمقومات سياحية وتاريخية متعددة، تشمل المواقع الأثرية، والإرث الأدبي الغني، والخانات التاريخية، وصناعة الفخار والخزف التقليدي، إلى جانب موقعها المحوري على الممرات التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي (ECO)، ما يعزز من فرصها التنافسية في هذا المحفل الدولي. وأعرب موسوي عن أمله في أن يسهم هذا الاختيار في تعزيز التعريف بالقدرات السياحية والثقافية لمدينة نيشابور على الصعيدين الإقليمي والدولي، وفتح آفاق جديدة للاستثمار السياحي ودعم مسارات التنمية الاقتصادية المحلية.

ويعكس هذا الترشيح توجهاً استراتيجياً لدى إيران نحو تعزيز حضور مدنها التاريخية في المحافل السياحية العالمية، وإبراز التراث الثقافي بوصفه أحد أهم محركات التنمية السياحية المستدامة.

كرمانشاه والسليمانية تستعدان لتوقيع اتفاقية توأمة لتعزيز السياحة الثقافية

الوفاق/ في إطار جهود تعزيز الدبلوماسية الثقافية والتعاون السياحي بين المدن الحدودية، تستعد مدينتا كرمانشاه الإيرانية والسليمانية العراقية لتوقيع اتفاقية توأمة تهدف إلى توطيد العلاقات الثقافية وتوسيع مجالات التعاون المشترك في قطاعي السياحة والصناعات اليدوية.

وأعلن معاون التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كرمانشاه عن التحضير لزيارة مرتقبة لمحافظ السليمانية إلى المحافظة، مؤكداً أن هذه الزيارة تمثل خطوة استراتيجية مهمة لتعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين على المستويين الثقافي والسياحي.

وأوضح علي صابر، خلال اجتماع لجنة السياحة والثقافة في كرمانشاه، أنه بناءً على توجيهات محافظ كرمانشاه، تم تشكيل ثلاث لجان متخصصة بهدف إعداد حزمة متكاملة من المقترحات والمشاريع المشتركة في مجالي السياحة والثقافة، تمهيداً لعرضها خلال الزيارة الرسمية.

وأشار إلى أن لجنة السياحة والثقافة، التي تضم عدداً من المؤسسات المعنية وتترأسها مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، تتولى إعداد برامج تعاون مشترك بين الطرفين، بما يعزز التبادل الثقافي ويطور القطاع السياحي في المنطقتين.

وأضاف صابر أن من بين المقترحات المطروحة تنظيم «ليلة ثقافية» لاستقبال محافظ السليمانية والوفد المرافق له، بهدف إبراز التنوع الثقافي والحضاري لمحافظة كرمانشاه والتعريف بتراثها الغني. كما أوضح أن الوفد العراقي سيطلع خلال زيارته على أبرز المقومات السياحية والثقافية للمحافظة، بما في ذلك مدينة الإبداع في فنون الطهي، ومراكز الإقامة السياحية، ومرافق سياحة العلاج، إضافة إلى المجمعات الثقافية. وأكد صابر أن أبرز محاور الزيارة تشمل توقيع اتفاقية توأمة رسمية بين كرمانشاه والسليمانية، وتنظيم أسبوع ثقافي مشترك، وإقامة معارض للصناعات اليدوية، بما يعزز الشراكة الثقافية والسياحية بين الجانبين ويفتح آفاقاً جديدة للتعاون الإقليمي. وتتمتع كرمانشاه بإرث تاريخي عريق يمتد إلى ما قبل الإسلام وما بعده، وتضم عدداً كبيراً من الآثار والنقوش التاريخية التي تعكس عمق الحضارة في المنطقة.

● أخبار قصيرة

ترامب يواجه تراجعاً متزايداً في ثقة الناخبين بإدارته للاقتصاد

أفادت بلومبرغ أنّ دونالد ترامب يواجه تراجعاً متزايداً في ثقة الناخبين تجاه إدارته للاقتصاد مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي. وتشير نتائج استطلاعها إلى تراجع شعبيته إلى أدنى مستوياتها خلال فترتيه الرئاسيتين. وتبرز المخاوف من غلاء المعيشة والتضخم وارتفاع أسعار البنزين وإغلاق مضيق هرمز كعوامل ضغط رئيسية على الاقتصاد الأميركي. ويتوقع خبراء ارتفاع التضخم إلى أكثر من أربعة في المئة وتراجع الثقة الاستهلاكية والأجور الحقيقية. كما يحذر محللون من أنّ تباطؤ الاقتصاد المرتبط بالعدوان الأمريكي الصهيوني على إيران قد ينعكس على إنفاق الأسر قبل انتخابات الكونغرس ويضعف فرص الجمهوريين. مع توقع تأثير ذلك على نتائج انتخابات نوفمبر المقبلة في الولايات المتحدة الأميركية.

الرئيس الكوبي يكشف ثلاثة سيناريوهات تدرسها واشنطن ضد كوبا

قال الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل بيرموديز إنّ الولايات المتحدة تدرس ثلاثة سيناريوهات محتملة ضد كوبا في ظل استمرار الضغوط الاقتصادية والسياسية. ويتمثل السيناريو الأول في دفع البلاد نحو انفجار اجتماعي عبر خنق الاقتصاد، ثم استخدامه ذريعة للتدخل تحت شعار المساعدات الإنسانية. أمّا الثاني فيقوم على فرض «حوار قسري» مع ضغط اقتصادي شديد يهدف إلى السيطرة على الاقتصاد الكوبي وصولاً إلى تغيير النظام، بالتزامن مع انسحاب شركات أجنبية بسبب العقوبات. بينما يتمثل السيناريو الثالث في احتمال اللجوء إلى عدوان عسكري.

إيطاليا تحقق مع بن غفير بسبب أسطول غزة

وضع الادعاء العام الإيطالي وزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير قيد التحقيق للاشتباه بتورطه في احتجاز وسوء معاملة ناشطين شاركوا في أسطول غزة الشهر الماضي، بينهم مواطنون إيطاليون. ويأتي التحقيق عقب انتقادات دولية واسعة لطريقة تعامل السلطات الصهيونية مع الناشطين بعد اعتراض الأسطول في المياه الدولية.

وأثار بن غفير جدلاً إضافياً بعد نشره مقطع فيديو يظهر محتجزين من الأسطول وهم مقيدو الأيدي وراكعون، ما دفع روما إلى اعتبار المعاملة «غير مقبولة» واستدعاء السفير الصهيوني لطلب توضيحات. كما طالبت الحكومة الإيطالية الاتحاد الأوروبي بدراسة فرض عقوبات عليه، في حين أعلنت فرنسا منعه من دخول أراضيها.

ويعيد رسم خريطة القوة في آسيا

قمة شي – كيم تُطلق تحالفاً آسيوياً يكبح النفوذ الأمريكي

القمة الصينية–الكورية الشمالية تعلن مرحلة تعاون جديدة وشراكة استراتيجية شاملة تعكس تحولات جيوسياسية وتوترات متصاعدة في آسيا

الوفاق/ تأتي القمة التي جمعت الرئيس الصيني شي جين بينغ بالزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في لحظة آسيوية حساسة، تتشابك فيها التحولات الجيوسياسية مع تصاعد التوترات الدولية، وتبرز فيها الصين كقوة صاعدة تسعى إلى إعادة صياغة التوازنات الإقليمية بما يتناسب مع مصالحها الإستراتيجية. الزيارة، التي تُعد الأولى للرئيس الصيني إلى بيونغ يانغ منذ سبع سنوات، لم تكن مجرد خطوة بروتوكولية أو استعادة لدفء العلاقات التقليدية، بل كانت إعلاناً واضحاً عن دخول البلدين في مرحلة جديدة من التعاون العميق، مرحلة تتجاوز حدود التاريخ المشترك لتصل إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية الشاملة.

هذا «العهد الجديد»، كما وصفته وكالة الأنباء المركزية الكورية، لا يمكن فهمه بمعزل عن السياق الدولي الراهن: تصاعد التنافس بين الصين والولايات المتحدة، وتنامي القدرات النووية والصاروخية لبيونغ يانغ. كل هذه العوامل تجعل من القمة حدثاً مفصلياً يُعيد ترتيب أوراق المنطقة، ويمنح الصين وكوريا الشمالية مساحة أوسع للتحرك في مواجهة الضغوط الغربية، ويؤسس لمرحلة جديدة من التوازنات التي قد تغيّر شكل آسيا في السنوات المقبلة.

شراكة استراتيجية تعيد رسم التحالف الصيني–الكوري الشمالي

تعكس التصريحات الرسمية الصادرة عن بكين وبيونغ يانغ أنّ القمة بين الجانبين لم تكن مجرد لقاء دبلوماسي اعتيادي، بل محطة مفصلية في مسار العلاقات الثنائية، تستهدف بناء شراكة إستراتيجية أكثر عمقاً واتساعاً. فالإعلان عن «بدء عهد جديد» في العلاقات بين البلدين يحمل دلالات واضحة على الانتقال من التعاون التقليدي إلى مستوى أعلى من التنسيق السياسي والاقتصادي والأمني، بما يُعزز قدرة الطرفين على التعامل مع المتغيرات الإقليمية والدولية المتسارعة.

وقد أكد الزعيم الكوري الشمالي أنّ تطوير العلاقات مع الصين يُمثل «أهم مهمة إستراتيجية» لبلاده، في إشارة إلى المكانة المحورية التي تحتلها الصين باعتبارها الداعم السياسي والاقتصادي والأمني الأبرز لبيونغ يانغ. وفي المقابل، شددت بكين على استمرار دعمها لكوريا الشمالية في مواجهة الضغوط الخارجية، بما يعكس حرصها على الحفاظ على استقرار حليفها الإستراتيجي في شمال شرق آسيا.

كما أنّ الاتفاق على تعزيز التعاون الإستراتيجي والدفاع عن سيادة البلدين وأمنهما يكشف عن توافق متزايد في الرؤى تجاه القضايا الأمنية الإقليمية، ولا سيّما في ظل تصاعد الوجود العسكري الأمريكي في منطقة المحيط الهادئ، وتنامي التعاون الدفاعي بين الولايات المتحدة وكل من اليابان وكوريا الجنوبية. ويشير ذلك إلى أنّ الجانبين يسعيان إلى تعزيز التنسيق المشترك لحماية مصالحهما الإستراتيجية وترسيخ توازنات إقليمية أكثر انسجاماً مع رؤيتهما الأمنية والسياسية.

التحالف الأمني في مواجهة الضغوط الأمريكية وتغيّر موازين القوى

يمثل البُعد الأمني الركيزة الأكثر حساسية في العلاقات الصينية–الكورية الشمالية، إذ يجمع البلدين إدراك مشترك بأنّ البيئة الإستراتيجية المحيطة بهما تشهد تحولات متسارعة وتحديات متزايدة. فمع استمرار العقوبات على بيونغ يانغ، وتصاعد الوجود العسكري الأمريكي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بات التنسيق بين بكين وبيونغ يانغ يُنظر إليه بوصفه ضرورة إستراتيجية تتجاوز حدود المصالح الآنية إلى حسابات الأمن القومي طويل الأمد.

وترى كوريا الشمالية في الصين سنداً سياسياً واقتصادياً قادراً على تخفيف آثار الضغوط الدولية ومنع محاولات عزلها، بينما تنظر الصين إلى كوريا الشمالية باعتبارها عمقاً جيوسياسياً مهماً وحاجزاً إستراتيجياً يحدّ من تمدد النفوذ العسكري الأمريكي بالقرب من حدودها. ومن هذا المنطلق، فإنّ التأكيد المشترك على حماية السيادة والأمن لا يعكس مجرد موقف سياسي، بل يؤشر إلى توجه نحو تعزيز مستويات أعلى من التنسيق الأمني والدبلوماسي، وتوحيد المواقف في القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

الاقتصاد.. ركيزة الشراكة ومحرك الاستقرار والتنمية

إذا كان الأمن يُمثل الضمانة السياسية للعلاقة بين البلدين، فإنّ الاقتصاد يُشكل العمود الفقري الذي يمنح هذه العلاقة قدرتها على الاستمرار والتطور. فالصين تُعد الشريك التجاري الأول لكوريا الشمالية والمصدر الرئيسي للغذاء والطاقة والسلع الأساسية، ما يجعلها شرياناً حيوياً للاقتصاد الكوري الشمالي وعاملاً أساسياً في دعم استقراره وقدرته على مواجهة التحديات الاقتصادية. وتعكس التفاهمات التي برزت في القمة رغبة مشتركة في الارتقاء بالتعاون الاقتصادي إلى مستويات أكثر عمقاً واتساعاً، عبر توسيع الاستثمارات، وتعزيز مشاريع البُنية التحتية، وتطوير التعاون في قطاعات الطاقة والزراعة والصناعة والتكنولوجيا، إلى جانب تسهيل حركة التجارة والتبادل عبر الحدود. وتُمثل هذه الخطوات فرصة لبيونغ يانغ لتعزيز قدراتها التنموية وتحسين أوضاعها الاقتصادية، في وقت تسعى فيه إلى تقليل آثار العقوبات والقيود المفروضة عليها.

وفي المقابل، تنظر بكين إلى هذا التعاون من زاوية إستراتيجية أوسع، إذ ترى في كوريا الشمالية شريكاً مهماً في مشاريع التنمية الإقليمية، وعنصراً مؤثراً في استقرار المناطق الحدودية، فضلاً عن دورها المحتمل في دعم الرؤية الاقتصادية الصينية الرامية إلى تعزيز الترابط التجاري والبُنية التحتية في آسيا. ومن ثم، فإنّ تعميق التعاون الاقتصادي لا يُمثل مجرد تبادل للمصالح، بل استثماراً طويل الأمد في تعزيز النفوذ المتبادل وترسيخ أسس شراكة إستراتيجية أكثر متانة واستدامة.

دلالات التوقيت.. رسالة سياسية تتجاوز حدود الزيارة

لم تكن الزيارة مجرد محطة بروتوكولية، بل جاءت في توقيت بالغ الحساسية يعكس حسابات إستراتيجية دقيقة لدى بكين وبيونغ يانغ. فبعد سبع سنوات من آخر زيارة لرئيس صيني إلى كوريا الشمالية، تعود القمة في ظل تحولات دولية متسارعة، وتصاعد المنافسة بين القوى الكبرى على النفوذ في آسيا. كما تتزامن مع تنامي الوجود العسكري الأمريكي في المحيط الهادئ وتعزيز التحالفات الأمنية مع اليابان وكوريا الجنوبية. وفي هذا السياق، تحمل الزيارة رسائل واضحة مفادها أنّ الصين عازمة على ترسيخ حضورها الإقليمي وحماية مصالحها الإستراتيجية، وأنّ كوريا الشمالية ما تزال شريكاً محورياً في حسابات الأمن والتوازنات الآسيوية. وبذلك، تتحول القمة إلى إعلان سياسي يؤكد أنّ بكين تسعى إلى لعب دور أكثر تأثيراً في رسم مستقبل المنطقة. ختاماً تُمثل القمة الصينية–الكورية الشمالية تحولاً إستراتيجياً يتجاوز التعاون التقليدي نحو شراكة شاملة في السياسة والاقتصاد والتكنولوجيا والأمن والدفاع. وتكشف التفاهمات المعلنة عن رؤية مشتركة لتعزيز الاستقلالية الإستراتيجية ومواجهة الضغوط والعقوبات الغربية، والحد من محاولات الولايات المتحدة توسيع نفوذها العسكري والسياسي في شرق آسيا. وإذا تحولت هذه التفاهمات إلى خطوات عملية، فقد تسهم في إعادة رسم موازين القوى الإقليمية، وتمنح بكين وبيونغ يانغ دوراً أكبر في صياغة ترتيبات الأمن والاستقرار في المنطقة بعيداً عن الهيمنة الأمريكية التقليدية.

قصف الاحتلال متواصل على خان يونس.. وتدهور حاد في الخدمات الأساسية

تواصل قوات العدو الصهيوني خروقاتها الميدانية في قطاع غزة رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار، حيث شهدت مناطق عدة، صباح الاثنين ٨ حزيران/يونيو ٢٠٢٦، عمليات قصف مدفعي وإطلاق نار استهدفت خصوصاً المناطق الشرقية من مدينة خان يونس جنوب القطاع. وشملت الاعتداءات قصفاً مدفعياً وإطلاق قنابل إنارة ودخانية قرب شارع صلاح الدين ودوار بني سهيلا، إلى جانب استهداف المناطق الشرقية من مدينة غزة بنيران الآليات العسكرية.

وجاءت هذه التطورات بعد ساعات من استشهاد أربعة فلسطينيين وإصابة آخرين جراء غارة صهيونية استهدفت حي النصر غرب مدينة غزة، في مؤشر على استمرار التصعيد الميداني والخروقات المتكررة لاتفاق وقف إطلاق النار. ومنذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي، تتواصل عمليات القصف وإطلاق النار في مناطق مختلفة من القطاع، ما يزيد من معاناة السكان المدنيين الذين يواجهون أوضاعاً إنسانية صعبة في ظل تراجع الخدمات الأساسية ونقص الإمدادات الحيوية.

وفي السياق ذاته، حذر مراقبون ومؤسسات حقوقية من التداعيات الخطيرة لاستمرار الاعتداءات والإجراءات الصهيونية على الأوضاع الإنسانية في غزة، خاصةً مع تفاقم النقص في المواد الغذائية والأدوية والوقود، وازدياد الضغوط على القطاع الصحي والخدمات الأساسية.

من جهته، انتقد مركز غزة لحقوق الإنسان قرار سلطات الاحتلال إغلاق معابر القطاع، بما فيها معبرا كرم أبو سالم ورفح، على خلفية التطورات الإقليمية والتصعيد العسكري في المنطقة، معتبراً أنّ هذه الخطوة تُمثل شكلاً من أشكال العقاب الجماعي بحق أكثر من مليوني فلسطيني.

وأكد المركز أنّ إغلاق المعابر يتعارض مع قواعد القانون الدولي الإنساني، ويحرم السكان من احتياجاتهم الأساسية، ويهدد حياة آلاف المرضى والجرحى الذين يعتمدون على فتح المعابر لتلقي العلاج.

وأشار المركز إلى أنّ القطاع يعاني أساساً من نقص حاد في المساعدات والوقود مقارنة بالاحتياجات الفعلية، محذراً من أنّ استمرار إغلاق المعابر سيؤدي إلى مزيد من التدهور الإنساني. ودعا إلى فتح جميع المعابر بشكل فوري وغير مشروط، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية والوقود، وتأمين حرية تنقل المرضى والمسافرين، مطالباً المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لمنع تفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة.

المقاومة تضرب بقوة.. ١٦ هجوماً لحزب الله ضد قوات الاحتلال جنوب لبنان

أعلن حزب الله تنفيذ ١٦ عملية عسكرية ضد قوات العدو الصهيوني في جنوب لبنان، مؤكداً أنّ الهجمات جاءت رداً على خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار والاعتداءات المتواصلة على القرى الجنوبية. وقال الحزب إنّ عملياته أسفرت عن إصابات في صفوف القوات الصهيونية واستهدفت تجمعات للجنود والآليات العسكرية في عدة مناطق.

وشملت الهجمات قصف تجمعات للجيش الصهيوني بالصواريخ والمسيّرات في بلدات بيت ياحون ورشاف وعيناتا ويحمر الشقيف والناقورة والطيري، إضافة إلى استهداف آليات عسكرية ولوجستية مستخدمة في نقل الذخائر. كما أعلن الحزب تدمير وإعطاب عدد من الجرافات والآليات العسكرية، بينها آلية اتصالات وآليات نقل ذخيرة، مشيراً إلى احتراق بعضها نتيجة الضربات.

وفي إطار العمليات، استهدف حزب الله أيضاً مربضاً مدفعياً صهيونياً في بلدة العديسة بصليات صاروخية، كما أعلن التصدي لطائرة مسيّرة صهيونية من طراز «هرمز ٤٥٠» في أجواء إقليم التفاح بصاروخ أرض-جو، ما أجبرها على الانسحاب.

وتأتي هذه التطورات في ظل استمرار التوتر رغم اتفاق وقف إطلاق النار الهش الساري منذ نيسان/أبريل الماضي، والذي جرى تمديده بوساطة أمريكية حتى مطلع تموز/يوليو المقبل. ويشهد جنوب لبنان تصعيداً متواصلاً من العدو الصهيوني ضد المدنين اللبنانيين، وسط تحذيرات من اتساع رقعة المواجهة وتفاقم الأوضاع الإنسانية والأمنية في المنطقة.

من الصحافة الإيرانية

خاص

نتنياهو يراهن على التصعيد لإفشال أي تقارب بين طهران وواشنطن

آرمان ملي

رأى المحلل الإيراني «مرتضى مكي» أن العدوان الذي شنّه الكيان الصهيوني على الضاحية الجنوبية لبيروت، وما تبعه من ردود فعل إيرانية، لا يُعدّ تطورًا مفاجئًا في ظل المواقف المعلنة سابقًا بأن أي اعتداء على لبنان سيستدعي ردًا مناسبًا، مشيرًا إلى أن رئيس وزراء الكيان الصهيوني كان ولا يزال من أبرز المعارضين لأي تفاهم أو اتفاق بين إيران والولايات المتحدة، انطلاقًا من اعتقاده بأن مصلحة كيانه تكمن في استمرار التوتر والمواجهة مع طهران. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، الثلاثاء ٩ حزيران/يونيو، أن نتنياهو لعب أدوارًا أساسية في عرقلة تنفيذ الاتفاق النووي السابق، كما سعى عبر الضغوط والتحركات السياسية إلى دفع واشنطن نحو الانسحاب منه، معتبرًا أن احتمال إقدام الكيان الصهيوني على إفشال أي تفاهم جديد بين إيران والولايات المتحدة ظل حاضرًا طوال جولات التفاوض الأخيرة.

وتابع الكاتب: أن الولايات المتحدة والكيان الصهيوني قد يبدوان مختلفين في بعض المواقف، إلا أن واشنطن باتت تدرك بعد المواجهات الأخيرة أن تجاهل حقيقة الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم يعد ممكنًا، موضحًا أن الإدارة الأميركية حاولت تحقيق ما عجزت عنه عسكريًا عبر الضغوط الاقتصادية والسياسية؛ لكنها لم تتمكن من انتزاع تنازلات جوهرية من إيران. ولفت مكي إلى أن الرئيس الأميركي يعتمد سياسة تقوم على فرض المطالب عبر ما وصفه بـ«دبلوماسية الإكراه»، في الوقت الذي يواصل الحديث عن فرص نجاح المفاوضات، بالتوازي مع طرح شروط تتعلق بالأموال الإيرانية المجمدة وبرنامج التخصيب، وهي ملفات ترفض طهران تقديم أي تنازلات بشأنها.

وأوضح أن إيران، بعد التطورات العسكرية الأخيرة وما تمتلكه من أوراق قوة استراتيجية في المنطقة، لن تعود إلى الظروف السابقة، مؤكدًا أن واشنطن تسعى إلى إطالة مرحلة «اللاحرب واللاسلم» بالتوازي مع زيادة الضغوط على الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتحقيق مكاسب سياسية. واختتم الكاتب بالتأكيد على أن طهران لن تبدي أي تجاوب عملي قبل الحصول على ضمانات واضحة لتنفيذ أي اتفاق محتمل، مشددًا على أن احتمالات التفاوض والتوصل إلى تفاهم لا تزال قائمة، تمامًا كما تبقى احتمالات التصعيد واستمرار التوتر قائمة أيضًا.

تراجع الهيمنة الأميركية وصعود تحالفات جديدة في سوق النفط والغاز

سرآمد اقتصاد

رأى المحلل الإيراني البارز في شؤون الطاقة الرئيس السابق لدائرة الدراسات النفطية في منظمة أوبك «حجت الله غنيمي فرد» أن الهجمات التي استهدفت البنى التحتية للطاقة في منطقة الخليج الفارسي خلال الحرب المفروضة الثالثة وما تلاها من تطورات، شكّلت نقطة تحول مهمة في سوق الطاقة العالمية، وأظهرت حجم هشاشة أسواق النفط والغاز أمام التوترات الجيوسياسية، خاصة مع تصاعد المخاوف بشأن أمن الإمدادات وتهديد الملاحة في مضيق هرمز. وأضاف غنيمي فرد، في حوار له مع صحيفة «اقتصاد سرآمد»، الثلاثاء ٩ حزيران/يونيو، أن تداعيات هذه الهجمات ستؤدي على المدى الطويل إلى ارتفاع كلفة الاستثمار في قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات، مشيرًا إلى أن الضغوط والعقوبات التي استهدفت دولًا منتجة للطاقة، منها إيران وروسيا وفنزويلا، ساهمت في إعادة تشكيل موازين القوى داخل السوق العالمية للطاقة. وتابع: أن الأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز ازدادت بصورة غير مسبوقة، نظرًا لعبور نحو خمس تجارة النفط العالمية عبره، معتبرًا أن أي تهديد لهذا الممر الحيوي قادر على إحداث اضطراب واسع في أسواق الطاقة الدولية. ولفت غنيمي فرد إلى أن التعاون بين إيران وروسيا والصين لم يكن نتيجة التطورات الأخيرة فحسب، بل جاء نتيجة مسار طويل من الضغوط الغربية، موضحًا أن هذا التعاون يضم أطرافًا تمتلك أدوارًا محورية في إنتاج الطاقة واستهلاكها وتبادلها، ما يمنحه تأثيرًا متزايدًا في مستقبل الأسواق العالمية.

وأوضح أن الإجراءات التي اتخذتها إيران في مضيق هرمز أظهرت محدودية قدرة الولايات المتحدة على فرض هيمنتها الكاملة على تجارة الطاقة، في وقت أسهمت فيه الأزمة في رفع أسعار النفط والغاز وتكاليف النقل والشحن عالميًا. وشدد على أن استمرار التوتر في المنطقة سيؤثر بشكل كبير على منشآت الطاقة وسيؤدي إلى زيادة المخاطر الاستثمارية وارتفاع أسعار الطاقة والمنتجات المرتبطة بها، محذرًا من أن استمرار التوترات قد ينعكس سلبًا على النمو الاقتصادي العالمي ويزيد الأعباء المعيشية على الشعوب. واختتم غنيمي فرد بالتأكيد على أن ما جرى يمثل نقطة مفصلية في تقييم أمن الطاقة العالمي، وأن تداعياته ستبقى مؤثرة في بنية السوق الدولية لسنوات مقبلة.

إيران تُفشل مخطط الاستنزاف وتُحوّل أدوات الضغط إلى عبء على خصومها

جوان

رأى الكاتب الإيراني «عبدالله متوليان» أن المرحلة الخامسة من المواجهة مع خصوم إيران انتهت بإفشال مخطط جرّ طهران إلى حرب استنزاف طويلة الأمد، مؤكداً أن صمود الشارع الإيراني خلال الأشهر الماضية، إلى جانب إدارة المواجهة الميدانية بحسابات دقيقة، أسهما في إحباط مشروع استهداف قدرة المجتمع الإيراني على التحمل وإفشال رهانات الخصوم على إضعاف الجبهة الداخلية. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «جوان»، الثلاثاء ٩ حزيران/يونيو، أن الهجمات التي استهدفت بعض البنى التحتية المدنية في إيران جاءت في إطار محاولة لدفع طهران نحو ردود فعل تخدم أهداف الطرف المقابل، إلا أن القيادة الإيرانية تعاملت مع التطورات وفق مقاربة مختلفة قائمة على إدارة التوقيت ووفق ما وصفته بـ«عقيدة الردّ المركّب»، بما يحول دون تحقيق الأهداف السياسية والإعلامية للخصوم. وتابع الكاتب: أن الردّ الإيراني لم يقتصر على مبدأ «الفعل وردّ الفعل»، بل استهدف نقاط الضعف داخل التحالف المعادي لإيران، معتبراً أن توجيه الرسائل إلى الدول المستضيفة للقوات الأميركية يهدف إلى إظهار أن كلفة الانخراط في أي مشروع عسكري ضد إيران ستكون أعلى من المكاسب المتوقعة منه.

ولفت متوليان إلى أن التطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية، وكذلك اعتداءات الكيان الصهيوني الأخيرة، جاءت في إطار محاولات لاختبار حدود الردع ودفع إيران إلى مواجهة مباشرة واسعة النطاق، إلا أن طهران تعاملت مع هذه التطورات بصورة مدروسة حافظت من خلالها على زمام المبادرة وأعادت وضع الخصوم أمام خيارات معقدة.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن معركة الرواية لا تقل أهمية عن الميدان، معتبراً أن صمود الشعب الإيراني أسهم في تعزيز موقع إيران الإقليمي، مشدداً على أن طهران نجحت في فرض معادلات جديدة من شأنها إعادة تشكيل البيئة الأمنية في منطقة غرب آسيا.

المتحدث باسم الخارجية، في حوار مع صحيفة «إيران ورزشي»:

واشنطن تسعى لفرض ضغوط غير رياضية على المنتخب الإيراني

سينا حسيني

مع اقتراب موعد إقامة كأس العالم ٢٠٢٦، تتجه أنظار الرأي العام ووسائل الإعلام أكثر من أي وقت مضى نحو كيفية الإدارة التنفيذية لهذه الأحداث؛ وهي أحداث لا تقتصر أهميتها على الجوانب الفنية والرياضية فحسب، بل تحظى أيضاً بحساسية عالية على الأصعدة القانونية والإدارية وحتى الدبلوماسية. وفي هذا السياق، أصبحت قضايا مثل إصدار التأشيرات لأعضاء المنتخبات الوطنية، والتنسيق بين الجهات المعنية، وكيفية تعامل الدولة المضيفة مع الفرق المشاركة، من بين المحاور الرئيسية للنقاشات الدائرة. وتتضاعف أهمية هذه القضايا عندما يمكن لأي خلل أو عدم تنسيق في هذه العمليات أن يُلقي بظلاله على مبدأ التنظيم العادل للمنافسات والبعيد عن التمييز؛ وهو المبدأ الذي لطالما أكدت عليه الهيئات الدولية، ولا سيما الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا». وفي هذا الإطار، وعقب الأحداث التي واكبت مسار مشاركة المنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم في كأس العالم التي تستضيفها الولايات المتحدة، طُرحت تساؤلات وشكوك عديدة حول مدى الالتزام باللوائح الدولية ودور الهيئات المسؤولة في صيانة حقوق الفرق. لتسليط الضوء على هذه القضايا، استعرضنا مع «إسماعيل بقائي» المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، الأبعاد المختلفة لهذه التحديات، والحلول المتاحة لضمان تنظيم هذه المنافسات بشكل منتظم وعادل ومهني، فيما يلي نصّه:

ما هو تقييمكم لموضوع عدم إصدار تأشيرات لعدد من أعضاء البعثة الإيرانية؟

فيما يتعلق بمسألة العرقلة من قبل الدولة المضيفة، طُرحت ردود أفعال مختلفة في مناسبات متعددة. ومع ذلك، فإن قضية عدم إصدار تأشيرات لـ١٥ عضواً من أعضاء البعثة الإيرانية للسفر إلى الولايات المتحدة، يمكن أن تشير إلى وجود تحديات في الإلتزام ببعض المعايير والإجراءات المتوقعة على المستوى الدولي. وفي هذا الإطار، يرى البعض أن هذا الوضع يمثل نموذجاً لعدم الاكتراث بالمبادئ واللوائح الدولية على مختلف الأصعدة.

ووفقاً للوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، فإن الدولة المضيفة ملزمة بإصدار تأشيرات دخول لجميع الفرق المتأهلة لبطولة كأس العالم، بما في ذلك اللاعبون والمدربون والطواقم التنفيذية والفريق الإداري. وبناءً على ذلك، لا يوجد أي مبرر لمنع دخول أي فريق أو جزء من بعثته لأسباب سياسية أو عرقية أو غيرها من الاعتبارات غير الرياضية.

يُعدّ هذا المبدأ قاعدة عالمية ملزمة في إطار اللوائح المعتمدة من قبل كونغرس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وتُلزم جميع الدول المضيفة للبطولات العالمية، بما فيها كأس العالم، بالتقيد بها. وبناءً على ذلك، فإن أي دولة تقبل استضافة المنافسات ملزمة بالتنفيذ الكامل لهذه التعهدات، ولا يمكنها بحجة الخلافات السياسية أو السياسة الخارجية، أن تمتنع عن إصدار تأشيرات لأعضاء بعثة أي دولة أو تمنع حضورهم القانوني في المنافسات.

وفي هذا السياق، لم تقم الولايات المتحدة، بصفتها الدولة المضيفة، بإصدار تأشيرات دخول لنحو ١٥ عضواً من أعضاء البعثة الإيرانية؛ وهم أفراد يتمتعون بمهام رسمية وقانونية ضمن هيكلية كرة القدم، ويُعتبر حضورهم ضرورياً لمرافقة الفريق وفقاً للوائح الفيفا. كما لم يُسمح للفريق الإعلامي للمنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم بدخول الأراضي الأمريكية؛ في حين أن الأدبيات المهنية والهياكل التنفيذية للفيفا تؤكد على حضور القسم الإعلامي كأحد الأركان المهمة لمرافقة الفرق.

إنّ غياب الفريق الإعلامي قد يعني حدوث خلل في عملية التغطية الإعلامية الرسمية للمنتخب الوطني؛ وهو أمرٌ يؤدي في نهاية المطاف إلى تقليص إمكانية وصول الرأي العام إلى الأخبار والأحداث المتعلقة بالفريق. وبناءً على ذلك، يُنظر إلى هذا الوضع على أنه خروجٌ عن الإجراءات المعيارية المتبعة في تنظيم منافسات كأس العالم، ويُقيَّم بوصفه نموذجاً لانتهاك مبادئ وقواعد الفيفا.

إنّ مثل هذه الحالة يمكن أن تؤدي إلى إخلالٍ بمسار المرافقة المهنية للفريق في بطولة دولية.

ما هو تقييمكم بشأن التداعيات المحتملة لهذا الوضع؟

إنّ أي قيود على الحضور الكامل للأعضاء الرسميين للبعثات الرياضية، ولا سيما على المستوى الإعلامي والتنفيذي، يمكن أن تؤثر سلباً على جودة التنظيم المعياري للمنافسات وعلى مبدأ تكافؤ الفرص. ومن هذا المنطلق، يُنتظر من جميع الدول المضيفة الالتزام الكامل بالتعهدات والمتطلبات المنصوص عليها في اللوائح الدولية، خاصة في إطار الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ما هو تقييمكم لعملية إصدار تأشيرات الدخول المتعدد المتأخرة، وللأجواء الإعلامية المفتعلة ضدّ منتخبنا الوطني؟

يُعدّ إصدار تأشيرات الدخول المتعدد المتأخرة للاعبين وأعضاء الكادر الفني للمنتخب الوطني، إلى جانب الأجواء الإعلامية الواسعة التي تثيرها بعض وسائل الإعلام الأمريكية ضدّ المنتخب والتي تدّعي فرض قيود على التواجد على مدار الساعة في الأراضي الأمريكية، تصرفاً تمييزياً ومخالفاً للمبادئ والقوانين الدولية المتعارف عليها.

يُنظر إلى هذا السلوك كإجراء استفزازي وغير مقبول. كما يُشار إلى أنه قبل انطلاق المنافسات، طُرح موضوع عدم إصدار تأشيرات لبعض أعضاء البعثة الإيرانية في بعض التصريحات الرسمية، بما في ذلك من قِبل مسؤول رفيع المستوى في السلك الدبلوماسي الأمريكي. إنّ صدور مثل هذه المواقف على المستوى الرسمي قد يولد انطباعاً بأن الالتزام الكامل بالمبادئ والقواعد الدولية محل نقاش. كما طُرحت قيود على دخول المشجعين الإيرانيين، والصحفيين، ووسائل الإعلام، وحتى بعض الأقسام الفنية والإدارية للمنتخب الوطني.

إنّ مثل هذا النهج يمكن اعتباره نوعاً من إقحام الاعتبارات السياسية في مجال الرياضة. ففي حين يتم التأكيد دائماً في الأدبيات الرسمية للرياضة الدولية على مبدأ الفصل بين الرياضة والسياسة، لم يتم الالتزام بهذا المبدأ بشكل كامل في هذه الحالة، حيث لوحظ نوع من الخلط بين الاعتبارات السياسية والأجواء الرياضية. كما تشير بعض التقارير بشأن نوعية تأشيرات الدخول الممنوحة للاعبين وأعضاء الكادر الفني إلى وجود مشكلات إجرائية، وتأخير في عملية المعالجة، وعدم إصدار تأشيرات لبعض الأعضاء الإداريين والفنيين، وقيود في وصول بعض المجموعات بما فيها الإعلاميون والمشجعون.

إنّ مثل هذه الظروف قد لا تتوافق تماماً مع الروح الحاكمة للمنافسات الرياضية الدولية، وبالتالي تؤثر على جودة مشاركة الفرق. هذا الوضع يمكن أن يخلق ضغوطاً غير رياضية على المنتخب الوطني ويوجد ظروفاً من عدم المساواة عشية انطلاق المنافسات.

هل يمكن أن تؤدي هذه الظروف إلى خلق ضغوط نفسية وعدم مساواة في المنافسات؟

إنّ مجموعة الإجراءات والقيود المزمعة يمكن أن تؤثر على الأجواء الذهنية للفريق ومدى جاهزيته. ومن هذا المنظور، فإن مثل هذه الظروف قد تؤدي إلى زيادة الضغوط النفسية وخلق حالة من عدم المساواة النسبية مقارنة بالفرق الأخرى المشاركة.

وبناءً على ذلك، وفي حال استمرار هذا الوضع، هناك احتمال لتشكل انطباع بوجود بيئة تنافسية غير متكافئة، وهو أمر يتطلب اهتماماً وإدارة من قِبل الجهات المسؤولة.

إنّ الولايات المتحدة تسعى من خلال هذا السلوك إلى جعل منتخبنا الوطني ينزل إلى أرض الملعب في منافسات كأس العالم تحت الضغط، في حين أن لاعبينا يدخلون المنافسات بدافع وعزيمة كبيرة لتحقيق النجاح لكرة القدم الإيرانية وإسعاد الشعب الإيراني.

ما هي النظرة العامّة إلى وضع المنتخب الوطني في ظل هذه الأجواء؟

على الرغم من جميع التحديات والقيود المطروحة، تبرز أهمية الدعم الوطني للفرق الرياضية أكثر من أي وقت مضى. فمن المتوقع أن يدخل لاعبو المنتخب الوطني وأعضاء الكادر الفني المنافسات في ظروف خاصة وحساسة، وأن يركزوا على قدراتهم الفنية لتقديم أداء يليق بهم.

إنّ مشاركة المنتخب الوطني في مثل هذه المنافسات لا تُعدّ مجرد حدث رياضي فحسب، بل تكتسب أيضاً أهمية رمزية، إذ يمكن أن تعكس الإرادة والانسجام والجهد الجماعي.

كيف يتم تقييم أهمية الدعم الوطني في مثل هذه الظروف؟

في مثل هذه الظروف، يؤدي الدعم الوطني للفرق الرياضية دوراً حاسماً في تعزيز الروح المعنوية وزيادة دافعية اللاعبين. وبغضّ النظر عن جميع التحديات والقيود المحتملة، فإن التركيز على التضامن والدعم وتعزيز معنويات المنتخب الوطني يمكن أن يسهم في الارتقاء بأدائه في المنافسات المقبلة.

كيف يُقيَّم دور سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال رحلة المنتخب الوطني إلى المكسيك، وما هي التحديات التي يمكن توقعها في المرحلة المقبلة؟

خلال رحلة المنتخب الوطني إلى المكسيك، قدّم سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية التعاون اللازم في إطار مهامه الدبلوماسية مع المنتخب، بهدف تهيئة ظروف أكثر هدوءاً لنشاط الفريق في ظل بعض العقبات والتحديات التنفيذية.

ومع ذلك، يظل هناك قلق من أن حجم ونطاق بعض العراقيل المحتملة لن تقتصر على هذه الحالات، وأن نشهد في المراحل اللاحقة بروز بعض السلوكيات المثيرة للجدل من قبل الجهات المنظمة أو حتى من بعض الهيئات المرتبطة بشؤون الهجرة.

ما هي الحلول التي يمكن تصوّرها لإدارة مثل هذه الظروف والسيطرة عليها؟

إنّ أي سلوك محتمل من الطرف الآخر يُعتبر أمراً متوقعاً. فقد يلجأ صُنّاع القرار في أمريكا إلى استخدام كافة الإمكانيات المتاحة لخلق هوامش أو فرض ضغوط غير رياضية، وذلك بهدف التأثير على تركيز المنتخب الوطني الإيراني عشية انطلاق المنافسات.

إنّ مثل هذه السياقات يمكن اعتبارها نوعاً من التمهيد لإقحام اعتبارات غير رياضية في أجواء المنافسات، مما يجعل ظروف بدء المباريات أكثر صعوبة على المنتخب الوطني. وفي حال تشكّل مثل هذه الظروف، ستتضاعف مسؤولية الإدارة المحلية والوطنية لتعزيز الانسجام ودعم المنتخب الوطني. وبناءً على ذلك، يُنتظر من أعضاء الكادر الفني ولاعبي المنتخب الوطني، مع إدراكهم الكامل لهذه الظروف، أن يحافظوا على تركيزهم على التحضير والأداء الفني، وأن يشاركوا في المنافسات بدافع مضاعف.

إنّ السعي لتحقيق الأهداف الرياضية في ظل هذه الأجواء قد ترافقه بعض الصعوبات؛ لكن في نهاية المطاف، ستكون إرادة الفريق والقدرات الفنية للاعبين هي الحاسمة.

هل يُتوقع أن تبادر الدولة المضيفة إلى استكمال إجراءات إصدار التأشيرات، أم أن احتمال استمرار التحديات لا يزال قائماً؟

في هذا الشأن، يُطرح رأي مفاده أن المسؤولية الرئيسية عن معالجة القضايا والتحديات المرتبطة بتنظيم المنافسات تقع على عاتق الفيفا بوصفه الجهة المنظمة.

إنّ فلسفة حضور الفرق في منافسات كأس العالم تتمثل في المشاركة في حدث رياضي منظم ومحكوم بالقانون، لا في الانخراط في مسارات دبلوماسية أو سياسية. وبالتالي، فإن مسؤولية ضمان حسن تنفيذ الإجراءات وإزالة العقبات المحتملة تقع على عاتق الجهة المنظمة للبطولة.

وفي هذا السياق، حظيت مكانة الفيفا ومصداقيتها في هذا المجال باهتمام جاد، كما أن كيفية إدارة مثل هذه القضايا يمكن أن تؤثر في تقييم أداء هذه المؤسسة.

وفي حال عدم المعالجة الفاعلة للمسائل المتعلقة بإصدار التأشيرات أو بالعقبات المماثلة، يُثار احتمال أن تواجه المصداقية المؤسسية للفيفا تحدياً، وأن يحظى هذا الموضوع باهتمام بوصفه قضية مهمة على المستوى الدولي. وفي حال عدم صدور ردّ فعل مناسب، فإن مثل هذه المسارات يمكن أن تؤدي إلى تشكل ممارسات جديدة وغير مرغوبة في إدارة المنافسات الدولية. كما أُشير إلى أن قدرة المؤسسات الدولية، في مثل هذه الظروف، على صون حقوق أعضائها تُقيَّم بوصفها معياراً مهماً.

كيف تُقيَّم أهمية الدعم الوطني في مثل هذه الظروف؟

يتعين على الفيفا، بوصفه الجهة المسؤولة عن تنظيم المنافسات، أن يتخذ التدابير اللازمة، في إطار لوائحه، عند حدوث أي خلل في الإجراءات التنفيذية، بما في ذلك المسائل المرتبطة بإصدار التأشيرات.

وفي هذا الإطار، يُنتظر من الفيفا أن يستخدم صلاحياته القانونية والرقابية لمنع حدوث أي حالة من عدم المساواة في ظروف حضور الفرق المشاركة. وفي غير ذلك، ووفقاً لبعض التحليلات، فإن هذا الأمر قد يؤثر في مستوى الثقة بآليات إدارة المنافسات الدولية، ويبرز ضرورة إعادة النظر في أسلوب التعامل مع مثل هذه الحالات.

● مشاركة المنتخب الوطني في مثل هذه المنافسات لا تُعدّ مجرّد حدث رياضي فحسب، بل تكتسب أهمية رمزية، إذ يمكن أن تعكس الإرادة والانسجام والجهد الجماعي

● يُنتظر من الفيفا أن يستخدم صلاحياته القانونية والرقابية لمنع حدوث أي حالة من عدم المساواة في ظروف حضور الفرق المشاركة

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق » صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية »
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا »
التنفيذ:مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الصادق(ع):
الإِيمَانُ فِي الْقَلْبِ وَالْيَقِينُ خَطَرَاتٌ

في اجتماع مشترك بين نوّاب مجلس الشورى الإسلامي ورئيس منظمة الطاقة الذرّية

إستعراض آخر تطوّرات الصناعة النووية السلمية في البلاد

الوفاق/ شارك أعضاء لجنتي الطاقة والإعمار في مجلس الشورى الإسلامي، يوم الإثنين ٨ يونيو، في اجتماع مشترك عُقد في منظمة الطاقة الذرية مع محمد إسلامي، مساعد رئيس الجمهورية ورئيس هذه المنظمة، حيث جرى بحث آخر التطورات والإنجازات والتحديات التي تواجه الصناعة النووية في البلاد.

الدور المحوري للصناعة النووية في الصناعات الأمّ

وشدد إسلامي، في هذا الاجتماع، على المكانة الاستراتيجية لهذه الصناعة، وأكد أن منظمة الطاقة الذرية تُعدّ اليوم من بين المجموعات الرائدة في البلاد في مجال التقنيات الحديثة، وقال: إن هذه الصناعة لا تؤدي دوراً مهماً في مجال الطاقة فحسب، بل تضطلع أيضاً بدور رئيسي ومؤثر في تأمين المعدات والتقنيات الحيوية التي تحتاجها المصافي والبتروكيماويات والصناعات الكبرى مثل الفولاذ والإسمنت.

وأشار رئيس منظمة الطاقة الذرية إلى الآفاق الواعدة للتقنيات الحديثة، قائلاً: إن استخدام تقنيتي البلازما والتشعيع في مجالات الطب والصحة والزراعة والبيئة يشكل مفتاحاً لحل كثير من التحديات المزمنة في البلاد.

إيران في مستوى عالمي في إنتاج الأدوية المشعة

ولدى استعراضه إنجازات القطاع الصحي، أوضح إسلامي: أنه تم حتى الآن إنتاج ٧٦ نوعاً من الأدوية المشعة التشخيصية والعلاجية والتسكينية في البلاد، الأمر الذي جعل إيران في مصاف الدول المتقدمة في العالم في هذا المجال. وأضاف: أن أكثر من ١/٥ مليون مريض يستفيدون سنوياً، في الوقت الحاضر، من خدمات هذه الأدوية المنتجة محلياً، كما أن تصدير الأدوية المشعة الإيرانية إلى المقاصد الدولية جارٍ بنجاح. كما أشار إسلامي إلى الأثر اللافت لتقنية البلازما في العلاج، وقال: إن هذه التقنية حققت نتائج متميزة في علاج الجروح الناجمة عن السكري، والجروح الناتجة عن السرطان، وكذلك في مجال البيئة، ولاسيما في تنقية المياه ومياه الصرف والعصارات الصناعية.

الأمن الغذائي وخفض ٣٠٪ من الفاقد الزراعي

وتناول مساعد رئيس الجمهورية دور التكنولوجيا النووية في مائدة الناس، مؤكداً أنه من أصل ١٣٠ مليون طن من المنتجات الزراعية المنتجة في البلاد، يُهدر نحو ٣٠٪ منها بسبب الآفات وقصر مدة الصلاحية، وقال: لقد تمكنا، من خلال تطوير البنى التحتية للتشعيع، من توفير طاقة سنوية تبلغ حالياً ٥٠٠ ألف طن، بهدف الارتقاء بإنتاجية هذا القطاع عبر القضاء على الآفات والسموم.

إسلامي يعلن إنتاج ٧٦ نوعاً من الأدوية المشعة لعلاج ١/٥ مليون مريض

بوشهر؛ صاحبة الرقم القياسي في الوفر الاقتصادي والبيئي

وفي إشارة إلى المطلب الاستراتيجي لقائد الثورة الإسلامية القائم على بلوغ قدرة ٢٠ ألف ميغاواط من الكهرباء النووية، أكد إسلامي أن تطوير المحطات النووية مُدرج على جدول الأعمال بوتيرة متسارعة، وقال: إن محطة بوشهر النووية، بتسجيلها رقماً قياسياً في إنتاج ٨٠ مليار كيلوواط/ ساعة من الكهرباء، أسهمت في توفير استهلاك ١٣١ مليون برميل من النفط الخام و٢١ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، كما حالت دون انبعاث ٨٦ مليون طن من الملوثات. وفي الختام، شدد رئيس منظمة الطاقة الذرية على أن بناء الوحدتين الثانية والثالثة من محطة بوشهر، بوصفه أحد أكبر المشاريع العمرانية في البلاد، جارٍ باستثمار يبلغ ١٠ مليارات دولار، وذلك لضمان أمن الطاقة في البلاد مستقبلاً.

بناء الوحدتين الثانية والثالثة من محطة بوشهر جارٍ باستثمار يبلغ ١٠ مليارات دولار

«بيام» تحتضن أوّل حديقة للعلوم والتكنولوجيا الجوية والفضائية في إيران

الوفاق/ في خطوة استراتيجية لاستكمال سلسلة القيمة في صناعة الطيران الوطنية، تقرر إنشاء أول حديقة للعلوم والتكنولوجيا الجوية والفضائية في إيران بمشاركة منظمة الطيران المدني والمنطقة الاقتصادية الخاصة في «بيام»، ويهدف هذا المشروع الوطني، المصمم لتعزيز التكامل بين الشركات المعرفية والبنية التحتية للمطارات، إلى التحول لقطب رئيسي للابتكار في مجالات الطيران واللوجستيات وصيانة الطائرات.

رسم ملامح برنامج تطوير الابتكار الجوي

وأكد رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي للمنطقة الاقتصادية الخاصة في «بيام»، أن صناعة الطيران تحتاج لتجاوز عوائق النمو إلى «شبكات تخصصية» متكاملة، موضحاً: إن إنشاء حديقة العلوم والتكنولوجيا الجوية والفضائية ليس مجرد مشروع إنشائي، بل هو منصة لربط الأفكار بالأسواق وتحويل الابتكار إلى قيمة اقتصادية مضافة.

وأعلن محسن حسنلو أن إنشاء هذه الحديقة سيتزامن مع إطلاق صندوق استثمار رأسمالي جريء (VC) متخصص في قطاع الطيران داخل المنطقة، لمساعدة الشركات المعرفية على تجاوز تحديات التمويل في مرحلة تجارة التقنيات الجوية. وأضاف: أن البرامج التشغيلية للحديقة تشمل إنشاء مراكز متخصصة للصيانة والإصلاح (MRO)، وتطوير مركز للابتكار الجوي، وتوسيع برامج التدريب التقني والهندسي، ما سيحدث تحولاً جذرياً في مسار نمو الشركات التخصصية.

مطار «بيام».. قدرة استراتيجية لصناعة الطيران

من جانبه، أكد رئيس منظمة الطيران المدني، خلال زيارته للمنطقة، المكانة الاستراتيجية لمطار «بيام» في شبكة النقل الجوي الإيرانية، وقال: إن المطار، بفضل بنيته التحتية التشغيلية القوية وقربه من العاصمة، يؤدي دوراً محورياً في تطوير المنظومة الجوية الوطنية. وأضاف أبوذر شيرودي: أن منظمة الطيران المدني تدعم بكل طاقتها توسيع الأنشطة الجوية في هذه المنطقة، مشيراً إلى أن تفعيل قدرات نقل الركاب والشحن الجوي (Cargo) يجري العمل عليه بجدية فائقة. ولفت إلى أن خطط تطوير المنطقة تشمل إطلاق خدمات التاكسي الجوي، وتشغيل الطائرات الخفيفة وفائقة الخفة، وتقديم الخدمات الفنية المتخصصة.

مذكرة تفاهم لتأسيس أول حديقة جوية

على هامش الزيارة، وُقّعت مذكرة تفاهم مشتركة بين منظمة الطيران المدني والمنطقة الاقتصادية الخاصة في «بيام» لدراسة وتصميم وتشغيل أول حديقة للعلوم والتكنولوجيا الجوية والفضائية في البلاد. وتعهد الطرفان، بموجب الوثيقة، تعزيز التعاون في مجالات إنشاء البنى التحتية الفنية، وإعداد المعايير التخصصية، ودعم مشاريع البحث والتطوير (R&D)، وتمكين الكوادر البشرية المتخصصة، لتسهيل تسويق الإنجازات العلمية.

معاينة الإنجازات المعرفية في القطاع الجوي

واختُتمت الزيارة بجولة ميدانية شملت الشركات التكنولوجية العاملة في «بيام»، حيث زار رئيس منظمة الطيران المدني خطوط إنتاج معدات حيوية. وبرزت خلال الجولة عملية التصنيع المحلي لأنظمة تكييف الهواء الخاصة بالطائرات (Air Conditioning Units) ومعدات تشغيل المحركات، وهي تجهيزات كانت حكراً على الدول الغربية. وتُعد هذه الإنجازات دليلاً على تحول منطقة «بيام» إلى خط دفاع أول في مسار توطين المعدات الجوية، مما ساهم في خفض الاعتماد على الاستيراد بشكل ملحوظ.

قلب الصناعات البتروكيميائية ينبض رغم العقوبات

إيران سادس قوّة عالمية في تقنيات «التبريد العميق»

الوفاق/ نجح باحثون في شركة معرفية إيرانية في توطين معدات متقدمة في مجال «الكرايوجينيك» أو أنظمة التبريد العميق، ليضعوا إيران ضمن قائمة الدول الست المالكة لهذه التكنولوجيا الاستراتيجية. وهذه المعدات، التي ظلت لسنوات مدرجة بصورة مباشرة على قوائم العقوبات الدولية، لا تلبي اليوم احتياجات الصناعات الأمّ في البلاد فحسب، بل تقف أيضاً على أعتاب التصدير إلى أميركا اللاتينية.

وأعلن هادي سهيلي بور، نائب رئيس مجلس إدارة هذه الشركة المعرفية، قائلاً: إن المنتج الذي جرى توطينه يُعد من المعدات الأساسية والحيوية في صناعات البتروكيميائيات، والبتروتكرير، والصلب، والنحاس، مشيراً إلى أن جميع مراحل تصميمه وإنتاجه أنجزت على أيدي متخصصين محليين.

كسر عقوبات استمرت ١٥ عاماً

وأشار سهيلي بور إلى السجل العقابي لهذه السلعة، قائلاً: أدرجت هذه المعدات منذ عام ٢٠٠٩ بصورة مباشرة في نصوص عقوبات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. ومع ذلك، ومن خلال التركيز على القدرات المحلية، بدأنا منذ عام ٢٠٢٠ في إعداد البنى التحتية، وفي عام ٢٠٢١ سلّمنا أول نموذج محلي بالكامل إلى مجمع غاز بارس الجنوبي.

القلب النابض للوحدات الصناعية

ووصف هذا الناشط التكنولوجي المبادلات الحرارية الكرايوجينية بأنها «قلب» الوحدات التشغيلية، مضيفاً: أن هذه المعدات تُستخدم في ظروف درجات الحرارة المنخفضة جداً والضغط المرتفع، في وحدات مثل الأوليفين والغاز الطبيعي المسال «LNG» والأوكسجين.

وأوضح أنه قبل ذلك، كان احتكار هذه التكنولوجيا محصوراً في عدد محدود من الشركات في اليابان وأوروبا والولايات المتحدة والصين، أما الآن فقد كسرت الجمهورية الإسلامية الإيرانية هذا الاحتكار بوصفها الدولة السادسة المالكة لهذه التكنولوجيا.

الدخول إلى الأسواق العالمية

وكشف مدير تطوير السوق في هذه الشركة عن اقتراب إنجاز أول شحنة تصديرية، قائلاً: لدينا حالياً مشروع قيد التنفيذ لتصنيع خمسة صناديق لوحدة الغاز الطبيعي المسال LNG لصالح شركة PDV Gas الفنزويلية، وهو في مراحله النهائية وسيُصدّر قريباً.

وفي الختام، أكد أن هذه المجموعة، بالاعتماد على ٢٠٠ من الكوادر الشابة المتخصصة، تُعدّ حالياً المنتج الصناعي الوحيد لهذه المعدات في البلاد، وهي مستعدة، من خلال تطوير قدراتها، لتلبية احتياجات الصناعة الوطنية بالكامل والاستغناء عن استيراد هذه السلعة الاستراتيجية.

إنتاج جسيمات نانوية حاملة لأدوية الزهايمر بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد

الوفاق/ أُنجز مشروع بحثي في جامعة أصفهان للعلوم الطبية بهدف تحضير وتقييم جسيمات نانوية متعددة الإلكتروليتات من الكيتوزان وحمض الهيالورونيك، محمّلة بدواء الريفاستيغمين، باستخدام أجهزة موائع دقيقة مصنّعة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، وذلك في إطار تطوير أساليب جديدة لإيصال الدواء في علاج مرض الزهايمر.

وبحسب المؤسسة الوطنية للعلوم، نُفّذ هذا المشروع البحثي تحت عنوان «تحضير وتقييم جسيمات نانوية متعددة الإلكتروليتات من الكيتوزان وحمض الهيالورونيك محمّلة بالريفاستيغمين، باستخدام الموائع الدقيقة المصنّعة بمساعدة تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، من أجل علاج الزهايمر»، وذلك في إطار أطروحة الدكتوراه للباحث إسماعيل آتش بسته، بإشراف آزاده طاهري بروجني في جامعة أصفهان للعلوم الطبية. وأوضح إسماعيل آتش بسته، في حديثه عن هذا المشروع، أن أنظمة إيصال الدواء النانوية هي حوامل متناهية الصغر تنقل الدواء بأبعاد تتراوح بين ١٠ و١٠٠٠ نانومتر. ووفقاً له، تُصنع هذه الأنظمة من مواد متوافقة حيوياً وقابلة للتحلل الحيوي، مثل البوليمرات الطبيعية أو الاصطناعية، والدهون، والمعادن. وأشار آتش بسته إلى التحديات المرتبطة بإنتاج الجسيمات النانوية على المستوى الصناعي، قائلاً: إن إنتاج هذه الجسيمات كان يواجه دائماً مشكلات من قبيل ضعف قابلية التكرار، وانخفاض المردود، وارتفاع التكاليف؛ وهي تحديات دفعت الباحثين إلى الاهتمام باستخدام أساليب حديثة لإنتاج الجسيمات النانوية. واعتبر آتش بسته تقنية الموائع الدقيقة أسلوباً حديثاً وواعداً لمعالجة جزء من مشكلات إنتاج الجسيمات النانوية، موضحاً أن هذه الطريقة قادرة على إنتاج الجسيمات النانوية بكفاءة عالية وبكميات كبيرة.

وأشار إلى استخدام هذه التقنية في إنتاج لقاحات كوفيد عام ٢٠٢٠، قائلاً: إنه جرى الاعتماد على الموائع الدقيقة في تصنيع اللقاحات القائمة على الجسيمات النانوية الدهنية، وتمكنت هذه التقنية من توفير كمية ملحوظة من الجسيمات النانوية بدقة عالية وقابلية كبيرة للتكرار.

وبحسب هذا الباحث، تتيح طريقة الموائع الدقيقة التحكم في تدفقات صغيرة جداً من السوائل في حدود النانوليتر، كما تسمح بإيجاد أنماط مختلفة من الجريان، من بينها الجريان الصفحي، والمضطرب، والقطيري. وتطرق آتش بسته إلى الأساليب الشائعة في تصنيع أجهزة الموائع الدقيقة، موضحاً أن معظم هذه الأجهزة تُصنع من مواد مثل السيليكون، والكوارتز، أو الزجاج، غير أن الطرق التقليدية لإنتاجها، ومنها الطباعة الحجرية، والحفر الكيميائي، والترسيب، تعد مكلفة جداً وتستغرق وقتاً طويلاً، كما أنها لا توفر غالباً الخصائص الفيزيائية المطلوبة.

وأكد أن تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد تتيح تصنيع أجهزة الموائع الدقيقة بخصائص مناسبة وبتكلفة أقل بكثير، وتسهم في الحد من مشكلات الطرق السابقة. وأشار آتش بسته إلى أهمية الجسيمات النانوية متعددة الإلكتروليتات في إيصال الدواء من الأنف إلى الدماغ، قائلاً: إن هذه الجسيمات تكتسب أهمية كبيرة بسبب سهولة تصنيعها، وتوافقها الحيوي، وقدرتها على الالتصاق بالغشاء المخاطي، وإمكانية التحكم في معدل تحرير الدواء منها. وأضاف: أنه لم يكن قد نُشر حتى الآن أي تقرير عن تحضير جسيمات نانوية متعددة الإلكتروليتات محمّلة بالدواء باستخدام تقنية الموائع الدقيقة. وبناءً على ذلك، صمم الفريق البحثي في هذه الدراسة مجموعة من أجهزة الموائع الدقيقة ذات هندسات وقنوات ميكروية مختلفة، وجرى تصنيعها باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد. واختتم آتش بسته حديثه بالقول: إنه في المرحلة النهائية، جرى تقييم هذه الجسيمات النانوية عبر إعطاء الدواء من طريق الأنف إلى الدماغ، في فئران استُحثّ فيها نموذج مرض الزهايمر، وذلك بهدف دراسة الآثار العلاجية وكفاءة هذه الطريقة.